



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4257

التاريخ: الأربعاء 2017/4/12

## الفبر الرئيسي



ضباط فتاويون يُفشلون اتفاق وقف إطلاق النار في عين الحلوة ويقررون استكمال المعركة حتى إنهاء حالة بلال بدر

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: الحسم في الرواتب مؤقت لحين توافر الموازنة وتجاوب حماس  
آيزنكوت: الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على أمن "إسرائيل" في الحدود الجنوبية  
مصادر مقدسية: 136 مستوطناً بينهم المتطرف فيجلن يقتحمون المسجد الأقصى  
قسم الأبحاث بالجيش الإسرائيلي: حماس حققت تطوراً تكنولوجياً وتطمح لتصنيع صواريخ دقيقة  
مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط": عباس يحاول حشر حماس في الزاوية لتسليم غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: الحسم في الرواتب مؤقت لحين توافر الموازنة وتجاوب حماس
6	3. الحكومة الفلسطينية تعلن أن لديها خطة جاهزة لتولي شؤون غزة فور حلّ اللجنة الإدارية
6	4. مصطفى البرغوثي يدعو للتراجع عن قرار خصم الرواتب من موظفي غزة
7	5. محسن صالح: مؤشرات متعددة لإدخال غزة "بيت الطاعة"
8	6. مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط": عباس يحاول حشر حماس في الزاوية لتسليم غزة
9	7. ندوة لـ"ديوان المظالم": اقتطاع رواتب غزة "غير قانوني" و"مقدمة لإجراءات سياسية خطيرة"
10	8. الحكومة الفلسطينية تحذر من مخاطر وتداعيات دعوات لاقترحات واسعة للمسجد الأقصى
10	9. الحكومة الفلسطينية: استشهاد الطفل نخلة جريمة تضاف لجرائم الاحتلال
11	10. عشراوي تستنكر منع رئيس اتحاد الجالية الفلسطينية في تشيلي من دخول فلسطين
11	11. برلمانيون فلسطينيون وإيرلنديون: مساع دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين
12	12. لجنة الانتخابات المركزية: 58.4% من قوائم الانتخابات المحلية مستقلة و41.6% حزبية
12	13. مطالبات فلسطينية بكشف نتائج تقرير "مكافحة الفساد" 2016

المقاومة:	
13	14. الزهار: سنعمل مع مصر والدول العربية لفتح معبر رفح
13	15. الرشق: اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى تصعيد في العدوان
14	16. علي بركة: الفصائل بمخيم عين الحلوة في انعقاد مستمر من أجل إنهاء حالة جماعة بلال بدر
14	17. فتح: على حماس أن تترك أن الأوضاع الراهنة لا يمكن أن تستمر
15	18. عزام الأحمد: حماس لا تزال غير جاهزة للمصالحة
15	19. محيسن: وفد من مركزية فتح سيطلب حماس بالالتزام بكل ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة
15	20. البردويل: خصم الرواتب قرار سياسي لا علاقة له بالضائقة المالية
16	21. قيادي في "الجهاد": نحذر من إغراق غزة بالأزمات ومبررات الحكومة مرفوضة
16	22. "الشعبية": قرار خصم الرواتب مقدمة لإجراءات أخرى من قبل السلطة لإغراق غزة بالأزمات
17	23. غزة: تظاهرة لفصائل اليسار احتجاجاً على أزمة الرواتب
17	24. فتح: الحرب الإسرائيلية على القدس حرب عقائدية
18	25. الاحتلال يعتقل قيادياً ونائباً من حماس بالضفة
18	26. فوز "الشبيبة الفتاوية" في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة خضوري

الكيان الإسرائيلي:	
18	27. آيزنكوت: الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على أمن "إسرائيل" في الحدود الجنوبية
19	28. قسم الأبحاث بالجيش الإسرائيلي: حماس حققت تطوراً تكنولوجياً وتطمح لتصنيع صواريخ دقيقة
20	29. شتاينتس: استقبال أطفال من إدلب للعلاج لا للتجنيس

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. مصادر مقدسية: 136 مستوطناً بينهم المتطرف فيجلن يقتحمون المسجد الأقصى
21	31. اعتصامات بغزة ورام الله تنديداً بخفض رواتب الموظفين
21	32. مركز القدس للدراسات: ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 299
21	33. عشية "الفصح اليهودي" .. معابر غزة مغلقة ودبابات الاحتلال تنتشر على الحدود
22	34. عشرة آلاف علم إسرائيلي بالقدس المحتلة بـ"الفصح اليهودي"
22	35. آلاف الفلسطينيين يشيعون الشهيد جاسم نخلة في مخيم الجلزون
23	36. مركز القدس للمساعدة القانونية: إهمال الاحتلال لجثامين الشهداء الفلسطينيين جريمة حرب
23	37. مستوطنون يطاردون الفلسطينيين البدو في منطقة القدس لمنع إقامة مساكن
24	38. طفلان مقدسيان يحفظان القرآن في عام ونصف
24	39. الاحتلال يقتلع الزيتون ويجرف أراضي في رام الله ونابلس
24	40. "مفوضية الأسرى والمحربين": 1,500 أسير جاهزون للمشاركة في إضراب 17 الشهر الجاري
25	41. "داعش" يجبر لاجئي غرب مخيم اليرموك على إخلاء منازلهم
25	42. أبناء قطاع غزة في الأردن: نطالب بإنصافنا وإعطائنا حقوقنا المدنية
	<u>مصر:</u>
26	43. الصحافة الإسرائيلية: مصر باتت أقل أمناً في عهد السيسي
27	44. رئيسا "إسرائيل" والكنيست يبعثان برسالة تضامن إلى السيسي بعد استهداف كنيستين
	<u>الأردن:</u>
27	45. صحفي أردني: لا يمر يوم دون أن يكون هناك تقارير حول القدس في الإعلام الأردني
	<u>لبنان:</u>
28	46. الشيخ ماهر حمود تواصل مع الرؤساء اللبنانيين لاحتواء اشتباكات مخيم عين الحلوة
	<u>دولي:</u>
28	47. البرتغال: الاستيطان عائق أمام تحقيق حل الدولتين
29	48. عضو في "الشيوخ الفرنسي": لا أحد يجرؤ على قول لا لـ"إسرائيل"
29	49. رياضي أمريكي شهير يوضح سبب رفضه دعوة رسمية لزيارة "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	50. آلام غزة وحسابات الرئيس... فاتنة الدجاني
32	51. لصوص الأرض أهلها... نبيل سالم
34	52. كيف اتخذت قرارات غزة... د. أحمد جميل عزم

35	53. جثامين ضائعة!... أور كشتي
40	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. ضباط فتحاويون يُفشلون اتفاق وقف إطلاق النار في عين الحلوة ويقرّرون استكمال المعركة حتى إنهاء حالة بلال بدر

جاء في الأخبار، بيروت، 2017/4/12، عن مراسلتها آمال خليل، أنه انفرط عقد اتفاق وقف إطلاق النار في عين الحلوة ليل أمس. بعد تسوية النهار التي مالت لمصلحة الإسلاميين وشروطهم، لا سيما تواري بلال بدر، حيث تجددت الاشتباكات ليلاً بعد قرار عدد من مقاتلي "فتح" استكمال المعركة حتى تحقيق أهدافها الأولى بإنهاء حالة بدر واعتقاله أو قتله.

ضباط فتحاويون، من بينهم العميد محمود عيسى (اللينو)، قرروا مساءً تجديد المعركة حتى السيطرة على مربع بدر واعتقاله وتسليمه إلى الدولة اللبنانية أو قتله، بعد أن رُصد ومجموعته يتنقلون بحرية بين أحياء الطيرة والمنشية والصفصاف، الأمر الذي فجّر الغضب وجدد الاشتباك، في وقت دفعت فيه التسوية نشطاء فتحاويين من مخيمات عين الحلوة وشاتيلا وبرج البراجنة إلى التظاهر ليلاً احتجاجاً على ما وصفوه بـ"تسوية العار".

المخاوف ازدادت بعد ما أعلنه الناطق باسم "عصبة الأنصار" الشيخ أبو شريف عقل بأن بدر "ليس موجوداً لدى العصبة ولا في عهدها ولا عند أيّ من القوى الإسلامية في عين الحلوة، ونحن نرفض إيواؤه بعد ما ارتكبه من اعتداء ضد القوة المشتركة"، علماً بأن التسوية قامت على تعهّد "العصبة" بتسليم بدر ووضعه في الإقامة الجبرية.

وذكرت الحياة، لندن، 2017/4/12، من بيروت، أن بلال بدر فر من حي الطيري في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ومعه خمسة عناصر من الرموز المتشددين إلى جهة مجهولة في داخل المخيم، على رغم أنه تردد أنه قيد الإقامة الجبرية في مكان ما وممنوع عليه القيام بأي نشاط أمني- سياسي- عسكري، كما تعهد بذلك لعدد من المسؤولين الإسلاميين الفلسطينيين الذين تولوا التفاوض معه واعتبروه فاراً من وجه العدالة.

وعلمت "الحياة" أن مسلسل التفاوض مع بدر استقر على اتفاق معه تولاه أسامة الشهابي ومحمد العارفي المحسوبان على القوى الإسلامية بطلب من "عصبة الأنصار" ورئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب اللذين نقلوا الاتفاق إلى القيادات الفلسطينية في المخيم. وكشفت

مصادر فلسطينية، أن الاتفاق ينص على إنهاء ما يسمى بظاهرة بدر في الطيري وتفكيك قوته العسكرية وحل تنظيمه المسلح والسماح للقوة الأمنية بالانتشار في الحي من دون أي شروط، على أن يعتبر في عداد الفارين ويترك للأجهزة الأمنية مسؤولية تعقبه أو قتله إذا قاومها. ولفتت المصادر إلى القوة الأمنية رفضت أي شكل من أشكال التسليم والتسلم في الحي (نشر قوة من "عصبة الإسلام" لتحل مكانها تدريجياً عناصر من القوة المشتركة)، لأن مثل هذا التدبير يؤدي إلى اهتزاز صورة الإجماع الفلسطيني، خصوصاً أن حركة "فتح" التي تتمثل بحضور فاعل في هذه القوة في حاجة إلى تحقيق انتصار معنوي، حتى لو جاء منقوصاً.

وبالنسبة إلى المكان الذي فرّ إليه بدر ومعه عدد من مساعديه، علمت "الحياة" أنه وضع قيد الإقامة الجبرية بعلم "عصبة الأنصار" التي أخذت على عاتقها ضبط سلوك عدد من الجماعات المتشددة والمتطرفة. ولم ينف مسؤول فلسطيني واكب شريط التفاوض مع بدر أن يكون الأخير فر من الطيري إلى منطقة سوق الخضر ومنها إلى المنشية، وربما لاحقاً إلى حي الصنصاف معقل "عصبة الأنصار"، مؤكداً أن الكشف عن مكان وجوده يعود للأمنيين الذين لديهم أوامر باعتقاله في حال تبين أنه موجود في مكان ما في المخيم.

وقال أمين سر الساحة اللبنانية في "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو عردات إنه "لا يوجد وقف إطلاق نار مع عصابة اعتدت على القوة المشتركة وتعمل على تعطيل عملها وهي ستعمل على ملاحقته وتسليمه". وعن التعويض على المتضررين، لفت أبو العردات إلى أن "القيادة السياسية تعد العمل لتعويض الأهالي وبلسمة جراح أهلنا".

## ٢. الحمد لله: الحسم في الرواتب مؤقت لحين توافر الموازنة وتجاوب حماس

رام الله - محمد يونس: أصدر رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد لله، أمس، بياناً قال فيه إن "قرار الحسم من الرواتب هو تجميد لجزء من العلاوات، وليس قراراً دائماً، وسيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس".

وأضاف أن الحكومة "لم تتخل ولن تتخل عن قطاع غزة، وستبذل الجهود كافة مع كل الدول الداعمة لتوفير الموازنات المطلوبة".

الحياة، لندن، 2017/4/12



### ٣. الحكومة الفلسطينية تعلن أن لديها خطة جاهزة لتولي شؤون غزة فور حلّ اللجنة الإدارية

رام الله - محمد يونس: أعلنت الحكومة الفلسطينية، في بيانها الأسبوعي أمس، أن لديها خطة جاهزة لتولي شؤون قطاع غزة فور حل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس أخيراً لإدارة قطاع غزة، والسماح بعودة الموظفين وتسليم المعابر والوزارات، وتمكينها من العمل في قطاع غزة.

وجاء في بيان الحكومة: "مارست حماس عمل حكومة الأمر الواقع، وفرضت سيطرتها على قطاع غزة غير آبهة بمعاونة شعبنا، بل فرضت الأتاوات تحت مسميات مختلفة من رسوم وضرائب لصالح خزنتها وأثقلت كاهل المواطنين، وتاجرت بالأدوية والإسمنت وغيرها من مواد إعادة الإعمار".

وتابعت: "أصرت (حماس) منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني على وضع العراقيل والعقبات للحيلولة دون تمكينها من أداء مهامها، برفضها تسليم الوزارات والدوائر الحكومية، والسماح بعودة الموظفين إلى أماكن عملهم، وبرفضها الاقتراحات المنطقية والعملية لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وبرفضها تسليم المعابر، ورفضها التجاوب مع المبادرة التي تقدمت بها الفصائل الفلسطينية إلى رئيس الوزراء، والتي استجاب لها فوراً لحل أزمة معبر رفح، وقيامها بتوزيع الأراضي الحكومية على موظفيها".

وفي إيضاح لخلفيات القرار حسم الرواتب لموظفي غزة، قالت الحكومة في بيانها: "على الجميع أن يعلم ويقر بأن هذه الحكومة أعادت ترتيب أولوياتها، وعملت على توسيع القاعدة الضريبية وتحسين الجباية في الضفة الغربية، ليزداد تحصيلها من الإيرادات المحلية خلال السنوات الماضية بنسبة 21% لتصل إلى نحو 320 مليون شيكل شهرياً (نحو مئة مليون دولار)، في الوقت الذي لا يتجاوز مجموع إيرادات الحكومة من الجمارك والضرائب عن البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة مبلغ 10 ملايين شيكل شهرياً (نحو 2.5 مليون دولار)". وقالت إنها أنفقت 17 بليون دولار على قطاع غزة منذ الانقسام، على رغم من "استحواذ حماس على معظم إيرادات القطاع وشح الدعم الخارجي".

وفي اتهام مباشر لحماس عن مشكلات الفقر والبطالة الواسعة في القطاع، قال البيان: "وقف الانقلاب حائلاً أمام أي خطط حكومية لخلق فرص عمل جديدة إنصافاً للأجيال المتعاقبة بسبب استمرار سيطرة حماس على المؤسسات والوزارات الرسمية ورفض تسليمها وتمكين الحكومة من العمل".

الحياة، لندن، 2017/4/12

### ٤. مصطفى البرغوثي يدعو للتراجع عن قرار خصم الرواتب من موظفي غزة

الضفة المحتلة: دعا الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، الحكومة إلى التراجع عن قرار إجراء خصومات على رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، تحقيقاً للوحدة الوطنية والاجتماعية، ومن أجل إنجاح جهود إنهاء الانقسام. وقال البرغوثي، خلال مشاركته في

الاعتصام الجماهيري الذي جرى الثلاثاء 2017/4/11، أمام مجلس الوزراء بدعوة من القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني، "إنه يجب تفهم مشاعر الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي صمد لمدة 11 عاماً في وجه الحصار وتحمل ويلات ثلاثة اعتداءات شنتها "إسرائيل" على القطاع، ويعانون من شظف العيش وانقطاع الكهرباء وملوحة المياه ومن بطالة مستشرية بين جيل الشباب".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/11

#### ٥. محسن صالح: مؤشرات متعددة لإدخال غزة "بيت الطاعة"

بيروت، غزة - أحمد المصري: أكد مدير مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث في بيروت، د. محسن صالح، وجود مؤشرات متعددة طفت مؤخراً داخل الساحة الفلسطينية، يلمس من خلالها محاولات إدخال قطاع غزة لـ"بيت الطاعة وركب التسوية" الذي تقود دفته السلطة الفلسطينية في رام الله. وقال صالح لصحيفة "فلسطين": إن "جزءاً من هذه المؤشرات يتعلق بقضية خصومات الرواتب التي جرت بحق موظفي السلطة الفلسطينية بغزة، والتلويح باتخاذ إجراءات أخرى بحق قطاعات مختلفة ومتنوعة في القطاع". ورأى أن ما يجري ليس إلا محاولة مستميتة من قبل السلطة الفلسطينية لتطويع القطاع، دون أن تدفع السلطة لأي من استحقاقات المصالحة الوطنية، إلى جانب محاولة إظهار تعاونها وتعاطيها مع الرؤى والمشاريع الأمريكية تجاه ملف "التسوية". وأرجع صالح موقف السلطة وقراراتها الجديدة للتطورات الحاصلة في الساحة السياسية الدولية، ودعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرئيس السلطة محمود عباس بزيارة واشنطن وإبداء رغبته في تجديد مسار التسوية. ولفت النظر إلى أن الاستقطاع المالي من موظفي السلطة، والتضييق على معيشة الناس وأحوالهم الاقتصادية، وإيجاد أجواء سلبية في قطاع غزة، سياق ترى فيه السلطة منطلقاً مهماً لإيجاد ضغوط على الحكومة بغزة وحركة حماس، ونقطة لإعادة فرض سيادتها من جديد على قطاع غزة. وقال: إن السلطة الفلسطينية كنظام سياسي يرأسه عباس اعتادت السير في مثل هذه المعتركات السياسية، حيث في كثير من الظروف غير المواتية لها كانت تلجأ للمصالحة وعقد اللقاءات الوطنية التي لا تعمل بها، وفي حال كانت الظروف السياسية معها تلجأ لعصا الضغط والتضييق والمشاركة في الحصار. وتوقع صالح "فشل" كل محاولات تطويع قطاع غزة، وإدخاله بحالة الضغط الاقتصادي والسياسي لـ"بيت الطاعة" الذي تشرف عليه الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن مسار "التسوية" الذي تحاول أمريكا إنعاشه من جديد قد وصل إلى طريق مسدود، وأن "جدراناً سميكة" عدة تقف في طريقه تتمثل في الاستيطان والتهويد وابتلاع الأرض والسيطرة على المقدسات، إضافة للحكومات اليمينية المتطرفة التي تحكم (إسرائيل).

وأكد أن قطاع غزة فرض عليه الحصار منذ ما يزيد على 10 سنوات، ولم تفلح كل الجهود الرامية لتحقيق أهدافها المتعلقة في إنهاء مشروع المقاومة، وفرض مشاريع التسوية، في وقت عبرت المقاومة بغزة عن كرامة وعزة الإنسان الفلسطيني بكل شموخ.

وتابع قائلاً: "ميزة غزة أنها كلما حُشرت في الزاوية كلما أبدعت، وأخرجت ما فيها من رجال وإبداعات والتصاق في الأرض، وقدرة على التفاعل والحياة حتى في الجانب العلمي والأكاديمي"، مضيفاً: "وكل ما يجري حديثاً سيلقى نفس الفشل السابق".

ونبه صالح على أن قطاع غزة سبق أن حوَصر عسكرياً بعد احتلال فلسطين عام 1948، وحرب 1967، فيما نال القطاع حصاراً اقتصادياً مباشراً مع بداية تشكيل حكومة إسماعيل هنية (الحكومة العاشرة) عام 2006، بمشاركة أساسية من الاحتلال وأطراف عربية.

ولفت النظر إلى أن الضغط الاقتصادي على المواطنين في القطاع يُلاحظ عليه أنه يجري لأول مرة ضد موظفين يتبعون للسلطة الفلسطينية وحركة فتح، وأن ذلك يشير لمحاولة الضغط على القطاع بعموم من يعيش بداخله لئليّ ذراع الأخير سياسياً.

وطالب صالح وإزاء ما يدبر لقطاع غزة وإن لم تتضح جميع معالمه باللجوء للعمل الوطني المشترك، وتشكيل حالة وطنية من كافة الفصائل الوطنية والإسلامية لتمثيل ما يريده الشعب ويطلبه على الصعيد الوطني والاجتماعي. ودعا إلى ضرورة التأكيد أن المعاناة في قطاع غزة واحدة ولا تخص جهة دون أخرى، والعمل في ذات الوقت بيد واحدة للضغط فصائلياً على السلطة للتوقف عن لجوئها لخيارات بعيدة عن الإجماع الوطني تهدف لوضع "غزة في الزاوية".

فلسطين أون لاين، 2017/4/12

## ٦. مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط": عباس يحاول حشر حماس في الزاوية لتسليم غزة

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، لـ"الشرق الأوسط"، إن قرار اقتطاع نسبة من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية هو البداية في سلسلة قرارات أكثر صعوبة سيتخذها الرئيس محمود عباس، إذا لم تستجب حماس لمبادرة سيحملها وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح، إلى غزة الأسبوع المقبل. وأضافت: "القرارات المرتقبة قد تصل إلى قطع رواتب، وإلغاء أي إعفاءات ضريبية، ووقف أي مشتريات لصالح القطاع، سواء كانت كهرباء أو وقوداً أو أدوية، وقد تنتهي بقرار كبير". وبحسب المصادر، فقد "اتخذ الرئيس محمود عباس ذلك، بعد وصوله إلى قناعة بوجود مخطط كبير لفصل غزة عن الضفة وتثبيت واقع الانقسام". وتابعت: "الرئيس يريد الضغط أكثر على حماس. يريد حشرها في الزاوية، من أجل إنهاء الانقسام".



وقالت المصادر إن عباس قال لأعضاء "المركزية"، إنه سيتخذ أي قرارات أخرى مهما كانت صعبة لإحباط مخطط فصل غزة. وأخبر عباس أعضاء "المركزية"، أنه لم يعد هناك مجال للمفاوضات بعد أن شكلت حماس لجنة لإدارة القطاع. واتهم عباس دولاً بمساعدة حماس على إبقاء الانقسام قائماً.  
الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/12

#### ٧. ندوة لـ"ديوان المظالم": اقتطاع رواتب غزة "غير قانوني" و"مقدمة لإجراءات سياسية خطيرة"

غزة - نور أبو عيشة: قالت شخصيات فلسطينية سياسية وحقوقية في قطاع غزة، يوم الثلاثاء 2017/4/11، إن اقتطاع الحكومة الفلسطينية لجزء من رواتب موظفيها في القطاع، قرار غير قانوني، معتبرين إياه مقدمة لـ"إجراءات سياسية خطيرة".  
وطالبت الشخصيات، خلال لقاء مفتوح نظّمته "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم)" بغزة، "الحكومة" بالتراجع عن قرارها، محدّرين من خطورة تداعياته على "الحالة السياسية الفلسطينية".  
وقال النائب عن كتلة حركة فتح البرلمانية، أشرف جمعة، إن خصم العلوات من رواتب موظفي غزة، "مقدمة لإجراء أخطر، وهو فرض نظام التقاعد المبكر على الموظفين". وتابع، في حديثه خلال اللقاء: "نظام التقاعد المبكر يُصرف فيه للموظفين 70% من قيمة راتبه، الذي أقتطع جزءاً منه في شهر مارس/ آذار الماضي يتراوح ما بين 30%-50%، ماذا سيتقاضى الموظف حين إذن؟".  
وحذّر جمعة من "انعكاسات سلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في قطاع غزة جرّاء اقتطاع حكومة رام الله، رواتب موظفيها بالقطاع". وقال إن القرار "مخالف للقانون الفلسطيني الأساسي، ولقانون الخدمة المدنية، وقوى الأمن لعام 2005". ولفت إلى موظفي غزة الذين يتقاضون رواتبهم من حكومة رام الله، التزموا بقرار مجلس الوزراء الذي صدر عقب سيطرة حركة حماس، على غزة، عام 2007 بالاستتكاف عن العمل. وتابع: "لم يتوجه الموظفين للعمل حمايةً للنظام السياسي، ومن خالف القرار عوقب آنذاك، وقُطع راتبه".

واستكر جمعة ما أسماه، سياسة "التمييز" التي اتبعتها الحكومة الفلسطينية في قرار اقتطاع الرواتب، وشملت موظفي قطاع غزة دون الضفة الغربية أو العاملين في مؤسساتها بالخارج. وشدد على رفض "المجلس التشريعي" لقرار الحكومة، مؤكداً أنهم سيّخذون كافة الإجراءات القانونية والدستورية لمواجهة القرار. وطالب مراكز حقوق الإنسان الفلسطينية، بالتوجه إلى المحافل الإقليمية والدولية، لتقديم شكوى ضد قرار الحكومة.

وبدوره، قال عارف أبو جراد، رئيس نقابة الموظفين في قطاع غزة، إن الموظف الذي يتقاضى راتبه من حكومة رام الله، يعاني من خصومات مالية متكررة. وتابع، في حديثه خلال اللقاء: "عانى بداية

من قطع راتبه كاملاً بدعوى (التقارير الكيدية)، ومن ثم خصم علاوات (المخاطرة والقيادة)، وأخيراً خصم أكثر من 30% من راتبه بحجة الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة". واستنكر أبو جراد اقتصار القرار الحكومي على موظفي غزة دون الضفة الغربية. وأما الحقوقي البارز، راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غير حكومية)، فقد اعتبر قرار اقتطاع رواتب موظفي غزة، "جريمة ضد الإنسانية تتعلق بحياة 2 مليون مواطن يعيش بالقطاع". وأوضح، خلال حديثه في اللقاء، إن القرار الأخير هو مقدمة لسلسلة قرارات خطيرة قد "تغمس غزة في همومها". وبيّن أن اقتطاع رواتب موظفي غزة سيفاقم من المعاناة الاقتصادية والمعيشية لسكان القطاع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/11

#### ٨. الحكومة الفلسطينية تحذر من مخاطر وتداعيات دعوات لاقترحات واسعة للمسجد الأقصى

رام الله: حذر مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية يوم الثلاثاء 2017/4/11، من مخاطر وتداعيات دعوات منظمات يهودية متطرفة لاقترحات واسعة لباحات المسجد الأقصى المبارك، عشية حلول عيد "الفصح العبري"، من خلال المشاركة في فعاليات تمرين ذبح قرابين الفصح في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى. وندد بسياسة التحريض الإسرائيلية التي تدعو المستوطنين والمتطرفين لاقترحات واسعة وغير مسبقة، في الوقت نفسه الذي تمارس فيه سياسة التضيق العنصرية على المصلين والمرابطين من النساء والرجال، إضافة إلى منعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه. وطالب المجلس كافة المؤسسات الدولية والحقوقية بتحمل مسؤولياتها في الضغط على "إسرائيل" لوقف جميع الانتهاكات التي ترتكبها بحقهم، والتحرك لإنقاذ الأسرى المرضى وكبار السن والنساء والأطفال وإطلاق سراحهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/11

#### ٩. الحكومة الفلسطينية: استشهاد الطفل نخلة جريمة تضاف لجرائم الاحتلال

بترا: حملت الحكومة الفلسطينية دولة الاحتلال المسؤولية عن استشهاد الطفل جاسم نخلة (17 عاماً) من مخيم الجلزون شمال رام الله متأثراً بإصابته، بعد أن أقدمت قوات الاحتلال على إطلاق النار عليه قرب مخيم الجلزون، شمال رام الله، في 2017/3/23.

وطالبت الحكومة، على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية "بالتدخل العاجل لإلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بوقف انتهاكاتها المتواصلة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، لا سيما الأطفال".

السبيل، عمان، 2017/4/11

#### ١٠. عشراوي تستنكر منع رئيس اتحاد الجالية الفلسطينية في تشيلي من دخول فلسطين

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، بالنيابة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة، يوم الثلاثاء 2017/4/11، منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي رئيس اتحاد الجالية الفلسطينية في تشيلي المحامي أنور مخلوف من الدخول إلى أراضي دولة فلسطين، بحجة نشاطاته المتواصلة في إطار حركة المقاطعة العالمية (بي دي إس).

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/11

#### ١١. برلمانيون فلسطينيون وإيرلنديون: مساعٍ دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: اتهم برلمانيون فلسطينيون وإيرلنديون "إسرائيل" بممارسة جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني، ما يستدعي ملاحقة قادتها ومقاضاتهم في المحاكم الدولية. وأجمع النواب، خلال لقاء برلماني مشترك، يوم الثلاثاء 2017/4/11، جمع نواب كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس بمجموعة "أصدقاء فلسطين" في البرلمان الإيرلندي، عبر تقنية "سكايب"، لاستعراض آثار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، على أن "إسرائيل تمارس الأبارتهايد (نظام الفصل العنصري) بحق الشعب الفلسطيني وتصدر قوانين ظالمة بحق الأرض والمقدسات (...)".

وقال الناطق باسم "التغيير والإصلاح" النائب مشير المصري في حديث لـ"قدس برس"، إن كتلته تعمل على مد جسور التواصل مع البرلمانين حول العالم لدعم قضية الشعب الفلسطيني، مضيفاً "نستخدم التقنيات الحديثة للتواصل مع البرلمانين الدوليين لاطلاعهم على الوضع في قطاع غزة وفلسطين وآثار الحصار ونجد تعاطفاً كبيراً منهم وعملاً جاداً لخدمة القضية الفلسطينية".

وكالة قدس برس، 2017/4/11

## ١٢. لجنة الانتخابات المركزية: 58.4% من قوائم الانتخابات المحلية مستقلة و41.6% حزبية

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية يوم الثلاثاء 2017/4/11، عن أرقام وإحصائيات تتعلق بالكشف الأولي للقوائم ومرشحيها حسب الفئة العمرية والنوع الاجتماعي وتبعتها الحزبية. ويتضح من هذه البيانات أن القوائم الحزبية (أي المسجلة على أنها تمثل حزب سياسي أو ائتلاف أحزاب) شكلت ما نسبته 41.6% من العدد الكلي للقوائم المترشحة، بينما شكلت القوائم المستقلة (أي التي لا تتبع أي حزب سياسي) نسبة 58.4% من مجموع القوائم. أما بخصوص النوع الاجتماعي فقد بلغت نسبة النساء المرشحات 26% من العدد الكلي للمرشحين في القوائم الانتخابية، في الوقت الذي تقدمت 8 قوائم ترأسها امرأة مرشحة، بينما هناك قائمتان انتخابيتان كل مرشحيها من النساء. وكما هو مبين في الكشف الأولية للمرشحين، فقد شكل الشباب في الفئة العمرية من 25-35 النسبة الأكبر بين المرشحين، حيث بلغت نسبتهم 31% من العدد الإجمالي للمرشحين في القوائم، يليهم الفئة العمرية ما بين 36-45 عاماً ويشكلون 27%، في حين وصلت نسبة المرشحين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 46-55 عاماً إلى 26% من المرشحين، بينما 16% من المرشحين قد تجاوزوا سن 55 عاماً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/11

## ١٣. مطالبات فلسطينية بكشف نتائج تقرير "مكافحة الفساد" 2016

رام الله - من يوسف فقيه، تحرير زينة الأخرس: طالبت جهات حقوقية وبرلمانية فلسطينية رئاسة السلطة بالكشف عن فحوى التقرير السنوي لـ"هيئة مكافحة الفساد" للعام الماضي، عملاً بمبدأ الشفافية والنزاهة. وتسلم رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، الأحد 2017/4/9، من رئيس "هيئة مكافحة الفساد" رفيق النتشة، تقرير الهيئة السنوي لعام 2016. ودعا ائتلاف النزاهة والشفافية - أمان" إلى الكشف عن نتائج تقرير "مكافحة الفساد"، "في إطار تعزيز الشفافية والنزاهة، وانطلاقاً من حق المواطن في الاطلاع على عمل مؤسسة رسمية على مدار عام والإنجازات التي حققتها في إطار مكافحة الفساد، دون إخفاء لأي ملف"، وفق تقديره. وأكد مفوض عام الائتلاف، عزمي الشعبي، في حديثه لـ"قدس برس"، على ضرورة وضع إطار وآلية جديدة - وفقاً لخطط محددة من قبل الحكومة الفلسطينية - لمعالجة ملف الفساد وملاحقة الفاسدين، و"عدم الارتكان لإنشاء هيئة مكافحة الفساد كما جرت العادة منذ سنوات".

من جانبه، طالب حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بتسليم نسخة من تقرير "هيئة مكافحة الفساد" للمجلس التشريعي لممارسة دوره الرقابي حول أداء عمل هذه المؤسسة وما أنجزته خلال العام الماضي. وقال خريشة في حديث لـ"قدس برس"، "هذه المؤسسة التي يقوم عملها على النزاهة والشفافية كان الأجدر بها أن تنشر التقرير عبر موقعها الرسمي لكي يطلع عليه المواطنين ولمعرفة مدى فاعلية الهيئة ودورها الرقابي وإنجازاتها وإخفاقاتها".

وكالة قدس برس، 2017/4/11

#### ١٤. الزهار: سنعمل مع مصر والدول العربية لفتح معبر رفح

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار إن حركة حماس ستعمل مع مصر وبعض الدول العربية من أجل فتح معبر رفح البري لتعويض النقص الموجود في غزة". ووصف، ما تحدثت به الحكومة الفلسطينية خلال اجتماعها الأسبوعي، يوم الثلاثاء في مدينة رام الله بـ"الكذب"، مؤكداً أنها فشلت فشلاً ذريعاً لأنها لم تنفذ أي وعد تم الاتفاق عليه من البداية. وأضاف الزهار "إنهم يريدون فقط إخراج اللجنة الإدارية التي تعد حلقة الوصل بين المجلس التشريعي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني المنتخب وبين الحكومة". وعن الأنباء التي تحدثت عن زيارة وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" الشهر الجاري لغزة، قال الزهار "ملنا من اللقاءات التي ليس لها قيمة، وعندما يأتينا تبليغ رسمي سنكشف رأينا بناء على تجربتنا السابقة" وذلك وفقاً لما نشرته الوكالة الوطنية المحلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/11

#### ١٥. الرشق: اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى تصعيد في العدوان

القدس المحتلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، "إن اقتحام الاحتلال بوابات الأقصى فجراً، وتحطيم أفعال الأبواب، إجرام صهيوني وتصعيد في العدوان، لن يكون له أثر إلا المزيد من صمود شعبنا في مواجهته".

وأوضح في تصريح له وصل "فلسطين أون لان" نسخة عنه، أن الرباط في الأقصى وشد الرحال إليه ماضٍ إلى يوم القيامة، مؤكداً على أن محاولات الاحتلال منع الفلسطينيين منه ما هو إلا دليل رعب يعتري قادة العدو ومجرميه. وقال الرشق: "أعلام العدو التي يعلقها في أرجاء القدس، وأحلام قاداته في تهويدها لن تغلح في طمس الحقائق، فكل شبر من أرضها ينبض بإسلاميتها وعروبته".

فلسطين أون لاين، 2017/4/11



## ١٦. علي بركة: الفصائل بمخيم عين الحلوة في انعقاد مستمر من أجل إنهاء حالة جماعة بلال بدر

صيда - أحمد المصري: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة: إن كافة الفصائل الفلسطينية في انعقاد مستمر، من أجل إنهاء حالة جماعة "بلال بدر"، سيما بعد ما بدر من الجماعة من انفلات أمني وقتل للأبرياء وعناصر القوة الأمنية المشتركة. وأضاف بركة لـ"فلسطين": "هناك إصرار كامل من قبل الجميع لأن يكون مخيم عين الحلوة آمناً بعيداً عن أي انفلات أمني لأي شخص أو جهة كانت"، مشدداً على أن الجميع حريص لتلا يصل المخيم إلى ما وصل إليه مخيم نهر البارد شمال لبنان. وفي نفس السياق، أكد بركة وحدة الموقف الفلسطيني، والتزام جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية بالبيان الذي صدر أمس حول الوضع في مخيم عين الحلوة الداعي لحل جماعة "بلال بدر" وتسليم سلاحها. وأضاف: "لم يحصل أي خلاف داخل اجتماع القيادة السياسية الموحدة الذي انعقد في مدينة صيدا، ولم ينسحب أحد كما ذكرت بعض المواقع الإخبارية"، داعياً وسائل الإعلام لتوخي الدقة والموضوعية، وعدم نشر التصريحات إلا من مصادرها الرسمية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/11

## ١٧. فتح: على حماس أن تدرك أن الأوضاع الراهنة لا يمكن أن تستمر

رام الله: قال أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح وعضو المجلس الثوري للحركة إن "تناقضنا الرئيسي كان وسيبقى مع المحتل الإسرائيلي، وإن بوصلتنا لم تتزحزح ولم تنحرف عن الأهداف التي انطلقنا من أجلها والتمثلة بالحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". وطالب حماس بانتهاز الفرصة لإنجاز وحدة وطنية حقيقية، مبنية على أساس وحدة الأرض والشعب والتمثيل والشراكة السياسية من خلال تمكين الحكومة الحالية من العمل في القطاع وتشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة، والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة الجميع.

وأوضح أن استمرار الانقسام الذي بدأ بما سماه انقلاب حماس على الشرعية الفلسطينية في صيف 2007، يهدد الهوية الوطنية الفلسطينية ولا يمكن أن يستمر أكثر من ذلك بتاتا.

القدس العربي، لندن، 2017/4/12

## ١٨. عزام الأحمد: حماس لا تزال غير جاهزة للمصالحة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤول وفدها إلى مفاوضات المصالحة مع حركة "حماس" عزام الأحمد، أنه لم يتم تحديد موعد لتوجه وفد من "فتح" إلى القطاع لبحث أفق المصالحة بسبب عدم اكتمال التحضيرات لذلك. وأوضح الأحمد في حديث مع "قدس برس" يوم الثلاثاء، أن "التصريحات القادمة من قطاع غزة بشأن المصالحة والرواتب وغيرها من القضايا لا تشجع على ذهاب وفد من فتح إلى غزة لبحث المصالحة". وأضاف: "الأمر لا يتعلق بامتطاء وفد من فتح للسيارات والذهاب إلى القطاع، الأمر يتصل بمناخ سياسي عام، لا يبدو أنه متوفر حتى الآن لدى قيادة حماس في غزة، ولا أريد أن أدخل في الأسماء، فالتصريحات الصادرة في الأيام القليلة الماضية تؤكد أن حماس ليست جاهزة للمصالحة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/4/11

## ١٩. محيسن: وفد من مركزية فتح سيطالب حماس بالالتزام بكل ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. جمال محيسن، أن وفدا من مركزية فتح سيتوجه إلى قطاع غزة لمناقشة عدد من القضايا مع حركة حماس، وذلك قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري، أي بعد رفع الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية. وأوضح محيسن في حديث لصوت فلسطين صباح يوم الثلاثاء، أنه سيتم خلال اللقاء مع حماس مطالبته بالالتزام بكل ما اتفق عليه في اتفاق القاهرة والتفاهات التي تمت في الحوارات معها، والتراجع عن كل خطواتها التي تكرر الانقسام وكان آخرها تشكيل لجنة لإدارة القطاع، وكذلك تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة دورها الكامل في قطاع غزة إلى حين إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية. وأكد إذا "كان موقف حركة حماس سلبيا ولم تلتزم بكل هذه القضايا، سيكون هناك إجراءات تناقش بعد عودة الوفد من القطاع للحفاظ على مشروعنا الوطني ووحدتنا الوطن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/4/11

## ٢٠. البردويل: خصم الرواتب قرار سياسي لا علاقة له بالضائقة المالية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. صلاح البردويل أن خصم 30% من رواتب موظفي السلطة في غزة قرار سياسي من طرف الرئيس عباس ولا علاقة له بالضائقة المالية، وهذا ما يؤكد بيان الحكومة.

وقال البردويل في تصريح صحفي إن محاولة مقايضة لقمة عيش الشعب الفلسطيني في غزة بمواقف سياسية تحاول السلطة فرضها قبل لقاء الرئيس عباس بالرئيس الأمريكي ترامب، محاولة مكشوفة محكوم عليها بالفشل. وبيّن أن غزة عصية على الابتزاز، وحماس لن تبيع ثوابت شعبها بلقمة مسمومة، فالحرّة لا تأكل بثدييها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/4/11

## ٢١. قيادي في "الجهاد": نحذّر من إغراق غزة بالأزمات ومبررات الحكومة مرفوضة

غزة: تواصلت حالة غضب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة بسبب استمرار قرار حكومة التوافق الفلسطينية بخصم 30% من رواتبهم. وقال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي لـ "القدس العربي"، خلال مشاركته في فعالية منددة بالقرار، إن قرارات الخصم تمس كل قطاع غزة. وانه "من خلال هذه الوقفات الجماهيرية نعلن رفضنا القاطع لقرارات الخصم"، مشيراً إلى أن قرارات الخصم على الموظفين جاءت من قبل الحكومة، بدلا من أن يكون هناك مزيد من الدعم لسكان غزة الذين يعانون الكوارث والحصار الإسرائيلي. وأشار إلى أن عملية الخصم جاءت على الرغم من عدم وجود "أزمة مالية" لدى السلطة، رافضا في الوقت ذاته تبريرات الحكومة التي ساقتها عند إصدار قرار الخصم. وقال "يبدو أنها (قرارات الخصم) مقدمة لسيناريو، يهدف لإغراق غزة بالأزمات"، مجددا الدعوة للرئيس عباس لإلغاء القرار.

القدس العربي، لندن، 2014/4/12

## ٢٢. "الشعبية": قرار خصم الرواتب مقدمة لإجراءات أخرى من قبل السلطة لإغراق غزة بالأزمات

غزة: أكد هاني الثوابت، القيادي في الجبهة الشعبية، خلال مظاهرة للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، رفضا لقرار الحكومة القاضي بخصم 30% من رواتبهم، أن حالة الإجماع على رفض قرارات الخصم تؤكد أن القرار "يمس كل قطاعات الشعب". ورأى خلال كلمة باسم الفصائل الخمسة أن قرار الخصم جوهره "سياسي بامتياز"، رافضا تبريرات الحكومة التي أرجعته لنقص الدعم الخارجي والعجز في الموازنة العامة.

وقال إن القرار له علاقة بـ "الانقسام". ووصف القرار بـ "الخطير". وقال "إنه يمثل إجراء متعمداً وواضحاً، وله نتائج سياسية واجتماعية خطيرة على مجمل أوضاع غزة التي تعاني من حصار ممتد منذ عشر سنوات، وانقسام حاد وأوضاع سيئة بسبب الحروب الثلاث". وأكد أن هناك خشية كبيرة من أن يكون قرار الخصم مقدمة لإجراءات أخرى من قبل السلطة، من خلال "إغراق غزة بالأزمات".

القدس العربي، لندن، 2014/4/12

### ٢٣. غزة: تظاهرة لفصائل اليسار احتجاجاً على أزمة الرواتب

غزة: نظمت القوى اليسارية الخمس في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، تظاهرة جماهيرية احتجاجاً على الخصومات التي طالت رواتب موظفي السلطة بغزة. وشارك العشرات من أنصار الفصائل الخمس وهي (الجبهة الديمقراطية، الجبهة الشعبية، المبادرة الوطنية، حزب الشعب والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا)، في التظاهرة أمام مقر مجلس الوزراء غرب مدينة غزة، بالتزامن مع اجتماع الحكومة في رام الله. ودعا صالح ناصر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، حكومة التوافق الوطني إلى التراجع فوراً عن قرار خصومات الموظفين. وحذر ناصر من خطورة قرار الخصومات على قطاع غزة، ووقف مساعدات الشؤون الاجتماعية لأكثر من 600 أسرة في غزة خصوصاً في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وأعرب ناصر عن خشيته من أن يحمل القرار أبعاداً سياسية تنعكس سلباً على القضية وتساهم في تجذير الانقسام وتدفع بقطاع غزة نحو الانفصال.

القدس، القدس، 2017/4/11

### ٢٤. فتح: الحرب الإسرائيلية على القدس حرب عقائدية

رام الله: جددت قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون أمس، اقتحامهم للمسجد الأقصى، في أول أيام عيد "الفصح اليهودي"، واتسمت الاقتحامات بالكثير من العنف الذي رافقه اعتقالات وتخريب. وفي شأن متصل، حذرت حركة فتح من الخطر الذي يحدق بالبيوت والمباني التاريخية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في البلدة القديمة، "نتيجة استمرار الحفريات أسفل البلدة على قدم وساق، الأمر الذي ينذر بكارثة حقيقية قد تنهار بها معالم البلدة أجمع". كما حملت فتح، حكومة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعيات ما ينتج من هذه الممارسات، التي "تجاوزت كل الحدود، في استنزاف لمشاعر المسلمين على مستوى العالم أجمع، وخاصة بعدما نشرت

دعوات عنصرية وتحريضية دعا لها الحاخامات والجمعيات الاستيطانية للمشاركة في أوسع اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك تزامناً مع ما يسمى (عيد البيسح/الفصح).  
وقال أمين سر حركة فتح في القدس، وعضو المجلس الثوري، عدنان غيث، "إن هذه الحرب المفتوحة على مصراعيها من قبل حكومة التطرف، هي حرب عقائدية أكثر منها سياسية، فهي تمارس سياسة الأبرتهاید يومياً ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/12

## ٢٥. الاحتلال يعتقل قيادياً ونائباً من حماس بالضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال القيادي والمتحدث باسم حركة حماس براهيم الله فايز وردة، والنائب المقدسي المبعد للضفة أحمد عطون بعد مدهامة منزليهما في مدينة البيرة، فجر اليوم الأربعاء.  
وذكر مراسل "الرسالة نت" أن قوة عسكرية اقتحمت منزل القيادي وردة في حي الجنان بالبيرة واعتقلته بعد تفتيش المنزل.

كما داهمت منزل النائب المقدسي عن حركة حماس أحمد عطون، والمبعد عن القدس منذ سنوات، واعتقلته ونقلته لجهة مجهولة.

والقياديين وردة وعطون أسرى محررين، أمضوا في سجون الاحتلال عدة سنوات في اعتقالات متكررة. ويعاني وردة من أمراض بالقلب وأجرى عدة عمليات جراحية، ويبلغ من العمر 60 عاماً.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/4/12

## ٢٦. فوز "الشبيبة الفتاوية" في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة خضوري

طولكرم: فازت كتلة الشهيد ياسر عرفات - المنبثقة عن حركة الشبيبة الطلابية "فتح" في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" لدورة 2016/2017.  
وكانت عملية الاقتراع قد بدأت أمس، عند الساعة التاسعة صباحاً وانتهت في تمام الساعة الثالثة والنصف عصراً، وحصلت الشبيبة على 24 مقعداً من أصل 33.

القدس، القدس، 2017/4/11

## ٢٧. آيزنكوت: الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على أمن "إسرائيل" في الحدود الجنوبية

نقل مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" إيتاي بلومنتال عن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت أن إسرائيل أينما تتجه تواجه تهديدات، فمن جهة الشمال تواجه تهديدات من لبنان



وسوريا، بجانب التهديدات الماثلة في الضفة الغربية، "وقد دفعنا الأسبوع الماضي ثمنا باهظا جراء مقتل أحد جنودنا"، يقول آيزنكوت.

ويضيف أن "التهديدات من الجبهة الجنوبية مصدرها قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، حيث نتشارك مع مصر بمواجهة هذه التهديدات، ومنع العناصر المسلحة في هاتين المنطقتين من التشويش على جدول الحياة في إسرائيل".

ويشير آيزنكوت إلى أن الجيش المصري يبذل جهودا كبيرة للحفاظ على أمن إسرائيل في الحدود الجنوبية "ونحن نرتبط باتفاق سلام مع الجيش المصري الذي يبدي التزامه بالحفاظ على الأمن، ويبذل جهودا حثيثة في هذا السياق رغم وجود عناصر معادية تحاول المس بنا، وإفساد أجواء الأعياد اليهودية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/11

## ٢٨. قسم الأبحاث بالجيش الإسرائيلي: حماس حققت تطوراً تكنولوجياً وتطمح لتصنيع صواريخ دقيقة

القدس المحتلة: حذر رئيس لواء الأبحاث في جهاز الاستخبارات بجيش الاحتلال الإسرائيلي، درور شالوم، من أن الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة، كفيلة بإشعال مواجهة وحرب جديدة. ورغم تقدير شالوم بأن حركة "حماس" لا تريد حرباً جديدة مع إسرائيل على الأقل حالياً، إلا أن إمكانية التصعيد العسكري في غزة كبيرة حيث تزداد يوماً بعد يوم بالتزامن مع ما تعانيه الحركة من ضائقة اقتصادية واستراتيجية.

ونقل موقع "والا" العبري عن شالوم أن "حماس تعلم أنه إذا تدهور الوضع الأمني من جديد في القطاع فسيقوم الجيش بتفعيل قدراته العسكرية أكثر من السابق".

ولفت شالوم إلى أن حماس تستغل الهدوء الحالي في القطاع لتجهز للحرب المقبلة، حيث تبني المزيد من الأنفاق الأرضية الهجومية والدفاعية، مشيراً إلى التطور التكنولوجي الذي حققته حركة حماس، موضحاً أنها تطمح إلى تصنيع صواريخ دقيقة.

وقال: "أنظر إلى قدرات العدو وأرى تحقيقه تطوراً، فالكف في مرحلة معينة يتحول إلى نوع من حيث الجودة، لذلك اللاعبين الذين يهددوننا حماس وحزب الله يقفون في مفترق طرق ويتوجب عليهم اتخاذ قرارات ستؤثر جوهرياً على المواجهة المستقبلية".

فلسطين أون لاين، 2017/4/11

### ٢٩. شتاينتس: استقبال أطفال من إدلب للعلاج لا للتجنيس

رام الله - كفاح زيون: قال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، أمس، إن إسرائيل مستعدة لمواصلة تقديم العلاج للجرحى السوريين ولكن ليس استيعابهم كلاجئين بأي حال من الأحوال. وأضاف شتاينتس، بعد ساعات من نقاش موسع في المجلس الأمني والسياسي المصغر: "كابنيت" حول استقبال جرحى سوريين وخصوصا الأطفال من إدلب التي شهدت هجوما بغاز الأعصاب الأسبوع الماضي: "علينا التمييز بين هذا وذاك... إن معالجة الأشخاص أمر، واستيعاب مدنيين كمواطنين، أمر مختلف تماما". وكرر شتاينتس رفض استقبال السوريين، بقوله: إن ذلك قد يدفع السلطة الفلسطينية إلى الإصرار على طلبها باستقبال فلسطينيين من سوريا. وكانت السلطة طلبت السماح لها باستيعاب لاجئين فلسطينيين من سوريا، بسبب الحرب هناك، واضطرابهم إلى الهرب، لكن إسرائيل اشترطت أن يتخلى الفلسطينيون الذين سيتم استقبالهم عن "حق العودة"، فرفضت السلطة، ولم يتم التوصل إلى اتفاق. وقال شتاينتس: "نحن لسنا دولة عادية. يحاول الفلسطينيون باستمرار إدخال فلسطينيين وسكان عرب هنا إلى داخل إسرائيل". وقال شتاينتس: "السوريون سيتلقون العلاج في إسرائيل فقط، ولن يحصلوا على الجنسية"، مضيفاً: "هناك ما يكفي من الدول في العالم القادرة على استقبال لاجئين كمواطنين". وأكد أن "سياسة تقديم العلاج للجرحى السوريين ستتواصل، وإذا كان ذلك ممكناً سنستقبل أطفالاً مصابين من إدلب كذلك".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/12

### ٣٠. مصادر مقدسية: 136 مستوطناً بينهم المتطرف فيجلن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين صباح اليوم الأربعاء باحات المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأفادت مصادر مقدسية بأن نحو 136 مستوطناً بينهم المتطرف موشيه فيجلين اقتحموا باحات الأقصى على شكل مجموعات منذ ساعات الصباح الأولى. وذكرت المصادر أن المرابطين والمصلين بالأقصى تصدوا لاقحامات المستوطنين بهتافات التكبير والتهليل، ومنعوه من أداء طقوس تلمودية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/4/12

### ٣١. اعتصامات بغزة ورام الله تنديداً بخفض رواتب الموظفين

شهدت كل من غزة ورام الله اعتصامات دعت لها القوى الوطنية والهيئات الأهلية الفلسطينية احتجاجاً على قرار الحكومة اقتطاع جزء من مرتبات الموظفين العموميين في قطاع غزة. وطالب المعتصمون في غزة رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بالتراجع عن القرار، مؤكداً أن القرار يعمل باتجاه فصل قطاع غزة الذي يعيش حصاراً غير مسبوق وظروفاً معيشية صعبة. وفي رام الله بالضفة الغربية المحتلة، طالب المعتصمون الحكومة بإلغاء القرار الذي وصفوه بأنه تمييزي على أساس المنطقة الجغرافية، ومهين لكرامة الموظفين. وقال مراسل الجزيرة نت عاطف دغلس إن نحو مئة شخص تجمعوا، يوم الثلاثاء، أمام مجلس الوزراء بمنطقة الماصيون برام الله للتنديد بخفض رواتب الموظفين بغزة، ورفعوا لافتات تطالب بإنهاء الانقسام.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/11

### ٣٢. مركز القدس للدراسات: ارتفاع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 299

الضفة المحتلة: أفادت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، أن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2015، بلغ 299 شهيداً، عقب استشهاد الطفل جاسم محمد نخلة (16 عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال على مدخل مخيم الجلزون شمال رام الله في الثالث والعشرين من آذار المنصرم. وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن في انتفاضة القدس، 25 شهيدة، بينهنّ 12 شهيدات قاصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً، أصغرهم الطفلة رهف حسان ابنة العامين والتي ارتقت في قصف إسرائيلي على غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/11

### ٣٣. عشية "الفصح اليهودي" .. معابر غزة مغلقة ودبابات الاحتلال تنتشر على الحدود

لافح - محمد الجمل - "الأيام الإلكترونية": أحكمت قوات الاحتلال طوقها البري والبحري على قطاع غزة، وأغلقت كافة معابرها، بالتزامن مع بداية ما يسمى بعيد الفصح اليهودي. فقد تواصل إغلاق معبر كرم أبو سالم، وهو المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة، ومنعت إسرائيل تدفق البضائع والسلع والوقود من خلاله.

وخلف إغلاق المعبر المذكور الذي سيستمر عدة أيام، حالة قلق خاصة في صفوف المواطنين والسائقين، خشية نقص محتمل في أنواع من الوقود السائل، وتأثير ذلك على عمل محطة التوليد، وبالتالي جدول توزيع الكهرباء.

ومنذ دخول العيد اليهودي، لوحظ تكثيف قوات الاحتلال انتشارها على خط التحديد، وخاصة قبالة قرى وبلدات شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان إنه ومنذ ساعات فجر أمس شوهد وصول مزيد من الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية للمواقع المنتشرة على طول الخط المذكور، وتمركز معظمها داخل معبر "صوفاه".

الأيام، رام الله، 2017/4/12

### ٣٤. عشرة آلاف علم إسرائيلي بالقدس المحتلة بـ"الفصح اليهودي"

محمد وتد: شرعت بلدية الاحتلال بتعليق عشرة آلاف علم إسرائيلي في جميع أنحاء القدس، وبالذات في المواقع المركزية والقدس القديمة وأسوارها ومنطقة القصور الأموية وساحة البراق، وذلك بالتزامن وبهدف إظهار مناسبة الذكرى الـ 50 لاستكمال احتلال شطري المدينة. وبحسب البلدية، فإن تعليق الأعلام الإسرائيلية سيكون الحدث الأبرز والأظهر، حيث سيتم نشر عشرة آلاف علم، وهو ثلاثة أضعاف العدد الذي كان متبعاً في مناسبات أخرى. وستعلق الأعلام في جميع شوارع المدينة، وتكثف في المفاقر والجسور والأماكن العامة، فيما ستعلق أعلام ضخمة عند مداخلها، وعلى أسوار القدس القديمة، وعند الجسور الرئيسية والمواقع الأثرية والسياحية، والمكاتب الحكومية.

عرب 48، 2017/4/11

### ٣٥. آلاف الفلسطينيين يشيعون الشهيد جاسم نخلة في مخيم الجلزون

رام الله: شيع آلاف الفلسطينيين جثمان الشهيد جاسم نخلة ( 17 عاماً) من مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، الذي استشهد متأثراً بجراح أصيب بها في الثالث والعشرين من آذار/ مارس الماضي. وأدى المشاركون في التشييع صلاة الجنازة في مسجد المخيم ومنه إلى مقبرة المخيم حيث ووري جثمانه الثرى. وردد المشاركون في الجنازة هتافات غاضبة ومنددة بالجريمة التي ارتكبتها الاحتلال بحق الفتية الأربعة الذين استشهد منهم اثنان. وكان نخلة قد استشهد بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار من برج المراقبة العسكري المقام بالقرب من مدخل المخيم على السيارة التي كان يستقلها أربعة فلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/4/12

### ٣٦. مركز القدس للمساعدة القانونية: إهمال الاحتلال لجثامين الشهداء الفلسطينيين جريمة حرب

غزة - نسمة حمتو: أكد مدير عام مركز القدس للمساعدة القانونية، عصام عاروري، أنه ليس بالأمر الجديد على الاحتلال الإسرائيلي أن يتحدث عن فقدان جثامين الشهداء الفلسطينيين، لافتاً إلى أنه "قد ثبت في وقت لاحق من خلال مراسلات ومداولات أن هناك صعوبة في الحصول على الجثامين".

وأوضح عاروري لصحيفة "فلسطين" أن هناك إهمالاً واضحاً من قبل الاحتلال في التعامل مع جثامين الشهداء الفلسطينيين، وعدم تقيدها بالمعايير الدولية لدفنهم، قائلاً: "هي لا تتعامل مع الشهداء الفلسطينيين كبشر خلال عمليات الدفن".

وأضاف عاروري: "إسرائيل اعترفت مراراً أنها تعاملت مع شركات خاصة لتتولى عمليات دفن جثامين الشهداء، وكأنها نفايات تريد التخلص منها، وهي تخشى من إدانتها بسرقة أعضاء الشهداء لذلك تحاول التخلص منها".

وتابع: "من خلال اعتراف مدير معهد الطب الشرعي في إسرائيل قال: إنه تم التبرع في وقت سابق بجثامين الشهداء لكليات الطب الإسرائيلية، وتلقوا شكرًا بالغًا من هذه الكليات وهدايا ومعدات لإسهامهم في خدمة كليات الطب".

وعدّ عاروري اعتراف إسرائيل بفقدان جثامين الشهداء إحدى الجرائم التي يستوجب تقديمها في المحافل الدولية خاصة وأنها ترقى لجرائم حرب، مشدداً على ضرورة تكاتف الجهد الشعبي في هذا الجانب والوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي لمحاكمته على هذه الأفعال.

فلسطين أون لاين، 2017/4/11

### ٣٧. مستوطنون يطاردون الفلسطينيين البدو في منطقة القدس لمنع إقامة مساكن

هاشم حمدان: يقوم المستوطنون من منطقة مستوطنة "معاليه أدوميم" بمطاردة الفلسطينيين البدو في منطقة القدس الذين يعيشون في المنطقة قبل إقامة المستوطنات فيها، خلال ما يسمى "عيد الفصح العبري"، وذلك استجابة لما يسمى "هيئة غلاف القدس" التي تضم ممثلين من عدة مستوطنات.

وبحسب مصادر في الهيئة المشار إليها، والذي رفض ذكر اسمه، فإن عملية مراقبة تجري في المنطقة بهدف ملاحقة الفلسطينيين البدو في المنطقة، ومنعهم من إقامة مساكن لهم في الفترة التي يكون فيها مراقبو "الإدارة المدنية" في عطلة.

وأشار تقرير أعدته عميرة هس لصحيفة "هآرتس" إلى أن المستوطنين "المتطوعين" يعملون في نهايات الأسبوع أيضاً، حيث لا يعمل مراقبو الإدارة المدنية، حيث يعمل ما يسمى "مركز الأراضي"



في الهيئة، ياريف أهروني، من مستوطنة "كفار أدوميم" على مراقبة خيام البدو في المنطقة. وعندما يكون في عطلة تحتاج الهيئة إلى تعزيزات من قبل المستوطنين.

عرب 48، 2017/4/12

### ٣٨. طفلان مقدسيان يحفظان القرآن في عام ونصف

القدس - جمان أبوعرفة: يأمل الطفلان الشقيقان يوسف وإبراهيم أبو غنّام من بلدة الطور في القدس أن يُكسى والداهما خللاً كثيرة يوم القيامة بفضل قراءتهما للقرآن، إذ أخذ الشقيقان حفظ القرآن منذ سن صغيرة واستطاعا قراءته كاملاً غيباً في سنة ونصف فقط.

يقول الطفل يوسف أبو غنّام (12 عاماً) للجزيرة نت إنه بدأ تعلّم القرآن في عمر الثامنة إلى جانب شقيقه إبراهيم، الأمر الذي رفع مستواه في اللغة العربية، فأبى إلا أن يجيب عن أسئلة المقابلة بلسان فصيح، ويقول إن السبب وراء ذلك هو قراءة القرآن وتعلّم أحكام تلاوته وتجويده.

ودأبت والدة الطفلين لينا أبو غنّام على متابعة ولديها وتنمية موهبتهما، فقد لاحظت موهبة حفظ أرقام الآيات وصفحات المصحف لدى طفلها إبراهيم. وتقول إنه كان يستطيع ذكر رقم أي آية تسألها عنها أثناء القراءة، وتطور ذلك إلى براعته في مادة الرياضيات التي يفضلها في مدرسته.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/11

### ٣٩. الاحتلال يقتلع الزيتون ويجرف أراضي في رام الله ونابلس

رام الله - منتصر حمدان: اقتلعت جرافات الاحتلال 18 شجرة زيتون مثمرة في قرية دير بلوط غرب رام الله بذريعة تمديد شبكة مياه للمستعمرات المحيطة بالقرية، كما قامت جرافات تابعة لمستوطنة "ليشم"، بتجريف أراض زراعية ورعوية تقع شمال بلدة كفر الديك في مدينة نابلس، حيث طالت عملية التجريف حجارة أثرية تقع قرب قرية دير سمعان الأثرية، وذلك لبناء شقق استيطانية جديدة تتبع لمستوطنة "ليشم".

الخليج، الشارقة، 2017/4/12

### ٤٠. "مفوضية الأسرى والمحربين": 1,500 أسير جاهزون للمشاركة في إضراب 17 الشهر الجاري

أعلنت "مفوضية الأسرى والمحربين" في قطاع غزة، أمس، أن قرابة 1,500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" جاهزون للبدء في الخطوات التصعيدية الأولى لإضراب الحرية والكرامة، وتحقيق الإنجازات والحفاظ على المقدرات.

وقال الناطق باسم المفوضية نشأت الوحيدي في بيان، إن 120 أسيراً من سكان قطاع غزة سوف يشاركون في إضراب 17 نيسان/ إبريل الجاري، الذي دعا إليه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" النائب الأسير مروان البرغوثي.

الخليج، الشارقة، 2017/4/12

#### ٤١. "داعش" يجبر لاجئي غرب مخيم اليرموك على إخلاء منازلهم

دمشق - صفا: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، إن تنظيم الدولة "داعش" أجبر سكان منطقة غرب مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين على إخلاء بيوتهم، بحجة أن هذه الأحياء أصبحت مناطق عسكرية.

وذكرت المجموعة في تقرير يوم الثلاثاء أن تنظيم الدولة قام أكثر من مرة بإخراج المدنيين من بيوتهم، موضحة أنه وفي يوم 4 نيسان/ أبريل 2017 أرغم الأهالي على الخروج من منازلهم الواقعة في محيط جامع عبد القادر الحسيني، وشارع حيفا (جادات صفورية)، بحجة أنها تقع ضمن مربع عسكري تابع له.

وفي سياق آخر، أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أنه وثق سقوط نحو 19 شهيداً لاجئاً خلال آذار من عام 2017، في حين استشهد 10 لاجئين في الشهر ذاته في عام 2016، وذلك جراء استمرار الصراع الدائر في سورية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/4/11

#### ٤٢. أبناء قطاع غزة في الأردن: نطالب بإنصافنا وإعطائنا حقوقنا المدنية

عمّان - محمود خيرى: اعتصم العشرات من أبناء قطاع غزة أمس الثلاثاء على الدوار الرابع أمام رئاسة الوزراء للمطالبة بكامل الحقوق المدنية، واحتجاجاً على عدم سماع صرختهم التي كانوا قد أطلقوها على إثر رفع رسوم تجديد الجوازات لـ 200 دينار.

وعبر نشطاء بأنهم ولدوا في الأردن، ومتواجدون فيها منذ 50 عاماً، وأشاروا إلى أن قرارات الحكومة تؤذيهم، مؤكدين أن حصول من ساهم في بناء البلد منذ خمسين على "تصريح عمل"، إهانة لا مثيل لها.

وبينوا أن ما يقارب الـ 60 مهنة أغلقت أمام أبناء قطاع غزة، لتلقي بهم بعد تخرجهم إلى المجهول، متسائلين: "لماذا يتم إغلاق هذه المهن أمام أبنائهم، وأن منحهم الحقوق المدنية البسيطة هي للعيش بكرامة؟!"، مشيرين إلى أنهم من أبناء الوطن ونسيجه.

وطالبوا بالمساواة مع كل الأردنيين في جميع الحقوق والواجبات، وتمنوا أن تتصفهم قيادة البلاد خير إنصاف.

من جهة أخرى علمت "السبيل" من اللجنة المنظمة للاعتصام أنه تم حجز ثلاثة باصات تقل ما يقارب 100 شخص قادمين من مخيم غزة في مدينة جرش، حيث تم حجز هوياتهم وإرجاعهم إلى المخيم.

السبيل، عمان، 2017/4/11

### ٤٣. الصحافة الإسرائيلية: مصر باتت أقل أمناً في عهد السيسي

توسعت الصحافة الإسرائيلية في الحديث عن الضائقة التي يعانيها نظام عبد الفتاح السيسي في مصر عقب تفجيرات الكنائس الأخيرة، والتوتر الأمني الذي تشهده سيناء، والتضامن الإسرائيلي معه.

وقال الكاتب في موقع "ويللا" غيا أستر إن تنظيم الدولة الإسلامية يستغل الضعف الذي يعيشه السيسي، ويخترق كل إجراءاته الأمنية، وينفذ عملياته.

ورغم ما استخدمه السيسي من قوة دامية للإطاحة بالإخوان المسلمين من خلال حمام الدماء عبر مئات القتلى وآلاف المعتقلين وإخراج الجماعة عن القانون واعتبارها منظمة إرهابية فإن النتيجة جاءت معاكسة فلم تعد مصر آمنة، كما أنها باتت أكثر خطراً حيث ظهرت بقوة المجموعات الإسلامية المسلحة في أكثر من مكان في البلاد، خاصة سيناء.

وأضاف أستر أن السيسي لم ينجح في اقتلاع المخاطر المحيطة به رغم أنه انتهج سياسة متساهلة في استخدام القوة، وبدا واضحاً أنه كلما عامل السيسي معارضيه بقوة وملاحقة شكل ذلك للمجموعات المسلحة حافزاً جديداً للعمل.

من جانبه، قال الكاتب في موقع "أن آر جي" نوعاً بنعات إن تفجيرات الكنائس الأخيرة في مصر وقعت بالتزامن مع ما يبذله السيسي من جهود كبيرة ضد الجماعات المسلحة، لكنه حتى الآن لا يسجل نجاحات كافية.

وأضاف "يشير ذلك إلى استمرار صداع الرأس الذي يعانيه السيسي، حيث ما زالت مصر في عهده تواجه تحديات أمنية في سيناء، وعلى الحدود مع ليبيا".

الجزيرة.نت، 2017/4/11

#### ٤٤. رئيسا "إسرائيل" والكنيست يبعثان برسالة تضامن إلى السيسي بعد استهداف كنيستين

أشارت مراسلة موقع "والا" تال شيلو إلى أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بعث رسالة تضامن إلى السيسي، كما بعث رئيس الكنيست يولي أدلشتاين رسالة مشابهة لنظيره المصري، بعد التفجيرات التي طالبت كنيستين في مصر.

وأضافت أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ العلاقات المصرية الإسرائيلية التي يرسل فيها رئيس الكنيست مثل هذه الرسالة لنظيره المصري، مما يشير إلى الدفاء المتزايد في علاقات تل أبيب مع القاهرة تحت حكم السيسي.

الجزيرة.نت، 2017/4/11

#### ٤٥. صحفي أردني: لا يمر يوم دون أن يكون هناك تقارير حول القدس في الإعلام الأردني

عمان - (بترا): قال الكاتب الصحفي فهد خيطان لتقرير "القدس في الإعلام الرسمي والعربي"، إن "من يتابع عن بعد ويطلع على وسائل الإعلام الأردنية وعلى الحراك السياسي والشعبي الأردني، سيلحظ أن القدس كأنها قضية داخلية أردنية من ناحية حجم الاهتمام الذي يفوق الاهتمام بقضايا داخلية، لأن مكانة القدس بالنسبة للأردنيين مختلفة تماما عن أي شعب آخر نتيجة الخصوصية التاريخية في العلاقة بين الشعبين، والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات في المدينة المقدسة، وبما جعل القدس بشكل استثنائي كأنها مدينة أردنية من ناحية الاهتمام بها وبمستقبلها".

وأعرب خيطان عن اعتقاده أن "وسائل الإعلام الأردنية على وجه التحديد تتفوق على مثيلاتها العربية في المتابعة والاهتمام بشؤون المدينة المقدسة"، مشيرا إلى أن هذا نلاحظه في التقارير التلفزيونية وفي الإعلام الورقي والمسموع والمرئي، وكل وسائل الإعلام الأردنية".

وأضاف أنه "لا يمر يوم دون أن يكون هناك تقارير حول القدس التي تصدر عناوينها الأخبار في الصحافة ووسائل الإعلام الأردنية، في حين أن وسائل الإعلام العربية لا تزال مقصرة اتجاه مدينة القدس"، داعيا الإعلام العربي إلى رفع مستوى اهتمامه ومتابعته لقضايا المدينة بشكل أكبر من ذلك بكثير، "لأن القدس هي عنوان القضية الفلسطينية، وإذا لم يسلط الإعلام العربي دائما الأضواء على واقع المدينة وظروفها والمخاطر التي تمر بها وتعيشها، فهذا سيضر بقضية الشعب الفلسطيني برمته".

وقال مدير عام وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الزميل فيصل الشبول، "بالنسبة لنا كإعلام وطني وقومي أردني، نتعامل مع الخبر الذي يتعلق بالقضية الفلسطينية وقضية القدس كأبي خبر محلي له الأولوية، لأننا نعلم الظروف الصعبة لأشقائنا الفلسطينيين كشعب يفتقر للأدوات المستقلة كدولة لا

تمتلك السيادة حتى الآن، ولذلك نقوم نحن بهذا الدور دعما ومساندة لأشقائنا، لأن قضيتهم هي قضيتنا المركزية".

وقالت الصحفية في وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الزميلة مجد الصمادي، "لا شك أن الإعلام له الدور الأبرز في طرح القضية الفلسطينية، سواء أكان على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي"، مشيرة إلى أن الإعلام الأردني يقوم بمتابعة القضية الفلسطينية وما يجري في مدينة القدس، ويسلط الضوء على الجهود التي يقوم بها الأردن في دعم القضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2017/4/12

#### ٤٦. الشيخ ماهر حمود تواصل مع الرؤساء اللبنانيين لاحتواء اشتباكات مخيم عين الحلوة

تابعت الشخصيات اللبنانية في مدينة صيدا عن كذب الوضع في مخيم عين الحلوة بعد الاشتباكات الأخيرة. وعلمت "الحياة" أن إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود تواصل مباشرة ولمرتين مع رئيس الجمهورية ميشال عون، وأن حمود سمع من الرئيس "تصيحة عسكرية" بألا تنتشر القوة الأمنية ليلاً وأن تنتظر إلى الصباح. وتواصل حمود مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، والأخير تعذر عليه تلقي الاتصال لانشغاله بعدد من اللقاءات وأعلم مكتبه بآخر التطورات. كما اتصل حمود بمسؤول مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خضر حمود.

الحياة، لندن، 2017/4/12

#### ٤٧. البرتغال: الاستيطان عائق أمام تحقيق حل الدولتين

رام الله: عبرت الحكومة البرتغالية، عن أسفها العميق، إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير حول بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، ما يشكل عائقاً حقيقياً أمام قابلية إقامة الدولة الفلسطينية. وحثت الحكومة البرتغالية في بيان وزعته وزارة الخارجية، السلطات الإسرائيلية على إعادة النظر بهذا القرار، الذي يشكل عائقاً جديداً أمام تحقيق حل الدولتين، وأمام السلام والأمن في المنطقة. وأكدت على أن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، خرق للقانون الدولي، ودعت جميع الأطراف إلى تجنب الإجراءات أحادية الجانب، التي تزيد من خطر تصعيد العنف من جديد.

القدس، القدس، 2017/4/11

#### ٤٨. عضو في "الشيوخ الفرنسي": لا أحد يجرؤ على قول لا لإسرائيل"

حاورها محمد المزديوي: قالت ناتالي غوليت، القيادية في حزب "الاتحاد الديمقراطي المستقل" (وسط)، من أبرز أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي، في حوار مع "العربي الجديد"، يجب على العوالم العربية، إن على مستوى الأقاليم أو على مستوى المجموع، أن تبحث عن مشروع مشترك، للعمل، وليس فقط لإصدار إعلانات، ثم تبادل المعلومات وتعزيز التعليم، ثم استخدام الضغوط من إيجاد حل للقضية الفلسطينية. وما دام أن القضية الفلسطينية، التي هي قضية مركزية، لم تجد الحل، فإن المشكل سيكون معدياً ويؤثر على مجتمعاتنا.

وفي حديثها عن سبب عدم قيام الحكومة الفرنسية بتنفيذ قرار مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، قالت: "البعض رأى أن الوقت غير مناسب. ثمة أسباب كثيرة، أولها قضية الأشخاص، ثم غياب الإرادة السياسية. أنت حين تدعم سياسة بنيامين نتنياهو الذي يشيد مستوطنات حينما يشاء، وحين لا يتم تطبيق القانون الدولي، وحين يُحتقَر حق الشعوب في تقرير مصيرها، وحين تكون الحواجز العسكرية في كل مكان، ثم يُشيد الجدار... يصبح الوضع الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية مفهوماً. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لم يُرد أن تشارك حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، ولكن الأوروبيين والأميركيين فرضوا عليه قبول مشاركتهم. ولكن حين فازت حماس رُفِضت مصافحة أيديهم الممدودة، وهو ما يدل على نفاق يصعبُ تحمّله. لا تجد إرادة سياسية لحل المشكلة، ولا أحد يجرؤ على قول لا لإسرائيل. ولا يسعنا سوى استعادة قولة ديغول الشهيرة: في اتجاه الشرق المعقد، أنطلق بأفكار بسيطة، والشرق الأوسط تحدُّث فيه دائماً أشياء جوهرية، ويجب على فرنسا أن تكون حاضرة".

العربي الجديد، لندن، 2017/4/12

#### ٤٩. رياضي أمريكي شهير يوضح سبب رفضه دعوة رسمية لزيارة "إسرائيل"

واشنطن - سعيد عريقات: قال لاعب "الفتبول الأميركي" الشهير مايكل بينيت الاثنين، أنه رفض زيارة إسرائيل بدعوة رسمية مدفوعة التكاليف وجهتها له الحكومة الإسرائيلية ولآخرين من الرياضيين الشهيرين، لأن ذلك يتعارض مع ضميره كإنسان وكناشط في مجال الحقوق المدنية والمساواة ومكافحة العنصرية.

وقال بينيت الذي كان يتحدث في "مطعم بصبوز آند بويتس" الذي يعتبر من أهم معالم واشنطن للطعام والموسيقى والفن (ويملكه أميركي عراقي - أنس شلال)، أمام حشد من التقدميين الأميركيين تجاوز عددهم 150 مشارك، ومعهم السفير الفلسطيني الجديد لدى واشنطن الدكتور حسام زملط



قال "في البداية قبلت لأنني لم أكن أعرف عن طبيعة الاحتلال وتداعياته الخطيرة على إنسانية الفلسطينيين، ولكنني بدأت من باب الفضول البحث عما يجري هناك واكتشفت أن قبولي بأن أكون أداة في يد الاحتلال الإسرائيلي ينال من إنسانيتي ومن كينونتي كمناضل من أجل المساواة والعدل والحقوق الإنسانية والمدنية".

وأضاف بينيت "النضال من أجل العدالة الإنسانية واحد لا يمكن أن يتجزأ، وأن وقوف الشخص مع حقوق احد وليس مع حقوق الآخر في العدل والمساواة وحق العيش بسلام وحرية هو قمة النفاق". وكتب بينيت عن قراره عدم الذهاب في شهر شباط الماضي، أنه قرر عدم الذهاب عندما اكتشف لأول مرة أن "خطته كانت ترعاها الحكومة الإسرائيلية لأغراض تستخدمه دون معرفته كي يكون مؤثراً كأداة دعائية تروج لحسن النية لإسرائيل".

القدس، القدس، 2017/4/11

## ٥٠. آلام غزة وحسابات الرئيس

### فاتنة الدجاني

قرار الحكومة الفلسطينية خفض العلاوات على رواتب موظفيها في قطاع غزة لن يدفع حركة "حماس" إلى تسليم القطاع ومؤسساته بهذه السهولة إلى السلطة، كما لن يُقنع الغزيين بالانتفاض ضد الحركة وحكمها، إذا كان هذا هو المقصود. فالقرار يمسّ أساساً الموظفين من حركة "فتح" أو المتمسكين بشرعية السلطة، فيما سبّاهم الغضب والاستياء الشعبي أصابت حكومة رامي الحمد الله أكثر مما أصابت "حماس".

ولا يفيد الموظفين المحتجين الاستنجاد بالرئيس محمود عباس، فما تسرّب من اجتماع اللجنة المركزية لـ "فتح" في رام الله مساء السبت الماضي، يؤكد أن القرار أُخذ بعلمه، إن لم يكن بتوجيه منه، فيما كشفت الغضبة الأولى لأعضاء في اللجنة، قبل أن يصمتوا بطلب من عباس، أن القرار اتخذ من دون استشارة اللجنة. وأما أن الأزمة أساسها مالي، فهذا حق يراد به باطل. صحيح أن الأزمة المالية حقيقة قائمة، لكن لماذا يتحمل الغزيون العبء المالي من دون غيرهم من موظفي السلطة في الضفة الغربية؟

لم تخفِ نقاشات اللجنة المركزية ذلك الرابط بين التهديد بإجراءات عقابية، بينها الرواتب، وعدم استجابة "حماس" لمبادرة عباس التي تنقلها إلى غزة لجنة سداسية شكّلت لهذه الغاية. فالمطلوب من الحركة التراجع عن كل إجراءات السيطرة على القطاع، وفي القلب منها إلغاء اللجنة الإدارية التي

شكلتها لإدارة القطاع، والتزام المبادرة القطرية الأخيرة التي تنص على تشكيل حكومة وحدة وإجراء انتخابات خلال 3 أشهر.

في خلفية قرار عباس أيضاً مشورة اقتصادية تغيد بأن "حماس" لن تستطيع تحمّل فاتورة رواتب حوالي 60 ألف موظف للسلطة، ما سيؤدي إلى تردي الوضع الاقتصادي نتيجة نقص السيولة النقدية وتراجع القوة الشرائية، فماذا إن أضيفت إلى ذلك إجراءات أخرى من قبيل قطع مخصصات الشؤون الاجتماعية للأسر المعوزة، وعودة أزمات الكهرباء والوقود، والأدوية ونقص المياه وتلوثها، والتضييق المالي من جانب البنوك؟

رغم ميل التحليلات الفلسطينية إلى التركيز على البعد الداخلي لأزمة الرواتب، إلا أن حسابات عباس قد تكون وراءها اعتبارات خارجية مرتبطة بالترتيبات الإقليمية والدولية لاستئناف عملية السلام. بالتأكيد هي ليست خارج حسابات زيارته واشنطن ولقائه المتوقع مع الرئيس دونالد ترامب آخر الشهر، وربما للقول إنه مستعد لخوض معركة استعادة القطاع وتوحيد النظام السياسي الفلسطيني قبل أي تسوية سلمية... وإلا ما معنى أن يُحدد سقفاً زمنياً لتسليم تقرير اللجنة السادسة هو 25 الجاري، بما يستبق زيارته واشنطن؟

استتباعاً، لم لا يكون تحرك عباس تجاوباً مع مطالب قدمها اليه الموفد الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، وبينها طلب وقف تحويل أموال إلى قطاع غزة، باعتبار أن ذلك يساهم في تمويل "حماس". ويبدو أن هذا المطلب بات دولياً، إذ سبقه إعلان بريطانيا أنها لن تساهم في دفع رواتب غزة، ومثلها فعل الاتحاد الأوروبي، قبل أن يتصل من مسؤوليته عن قرار السلطة الأخير.

في الصورة أيضاً التفويض الذي حصل عليه عباس في القمة العربية في البحر الميت أخيراً، إن كان في قراراتها وبياناتها الختامي، أو داخل الغرف المغلقة في اجتماعات ثنائية وثلاثية على هامش القمة.

إذاً، السلطة تريد استعادة قطاع غزة. ولكن لماذا تعتقد الآن، بعد عشر سنين هي عمر وصول "حماس" إلى السلطة وتجدّر نفوذها، أن بوسعها إنهاء حكم الحركة والنجاح حيث فشلت إسرائيل والمجتمع الدولي؟ من قال إن "حماس" ستستسلم سريعاً، وهي التي صمدت طوال هذه السنين أمام ضغوط وأوضاع أسوأ، من الحصار الإسرائيلي والحروب، إلى الانقسام الوطني والأزمات في الخدمات الأساسية والبطالة والأمراض؟ ثم من قال إن "حماس"، حين تحشر في الزاوية، لن تهرب إلى الأمام، فتعيد خلط كل الأوراق بحرب جديدة مع إسرائيل تستعيد خلالها كل خيوط الدعم والإسناد؟

على المقلب الآخر، ألا يمكن أن تصبح إجراءات السلطة القشة الأخيرة التي قصمت ظهر قطاع غزة ورسخت الانقسام والتقسيم، في وقت تشهد "حماس" تحولاً ينعكس في ميثاقها الجديد الذي تستعد لإعلانه خلال أسبوع، ويتضمن تعديلات جوهرية في مواقفها من الصراع مع إسرائيل في شكل تبدو الحركة معه أكثر براغماتية واعتدالاً، بالتالي أكثر قبولاً دولياً وإقليمياً.

خفض الرواتب قضية مليئة بالثغرات والأخطار، وإخضاع "حماس" ليس سهلاً، وآلام غزة لم تعد تُحتمل. مبادرة الرئيس في جوهرها معقولة جداً إذا نُفضت عنها التهديدات، والانتخابات مخرج ليس سيئاً... ولكن هل من ضمان أو ضامن للالتزام نتائجها؟

الحياة، لندن، 2017/4/12

## ٥١. لصوص الأرض أهلها

نبيل سالم

أكثر ما يدعو إلى الاستهجان، أن يحاضر لص في الفضيلة، وأن يتبادل اللص المواقع مع صاحب الحق، فيتهم اللص صاحب الحق بالسرقة!

هذا في الواقع هو حال البدو الفلسطينيين في النقب الرازحين تحت نير الاحتلال العنصري الاستيطاني الإجلائي الصهيوني، فهؤلاء مجرد "لصوص" يسرقون أراضي "إسرائيل" بنظر الصهيوني، يائير معيان، مدير عام ما يسمى بـ "سلطة تطوير وتوطين البدو" في الكيان العنصري الصهيوني، والذي حاول التصل مما نسب إليه لولا وجود تسجيل صوتي لتصريحاته التي أدلى بها مؤخراً.

معيان وصف سكان قرية بير هذاج بأنهم "لصوص أرض" وأنه "بدلاً من زجهم في السجن تمنحهم سلطات الاحتلال" السخية "قطعة أرض للعيش عليها".

تصريحات عنصرية حمقاء مخالفة للمنطق والتاريخ جاءت في وقت كشفت فيه صحيفة "معاريف" عن مخطط يقضي بتهجير القرى غير المعترف بها "إسرائيلياً"، لإقامة بضع بلدات جديدة محلها.

يشار إلى أن "سلطة تطوير وتوطين البدو" تتولى صلاحية حصرية في كل ما يتعلق بقضايا التخطيط والبناء في القرى والبلدات العربية في النقب.

وبغض النظر عن المواقف الراضية لمثل هذه التصريحات العنصرية الكريهة، ومخالفتها للقوانين الدولية المتعلقة بالأراضي المحتلة، إلا أن هذه التصريحات تقدم الدليل تلو الآخر على غرابة المنطق الصهيوني، ومجافاته لكل حق أو قانون، حيث يتجرأ المحتل على وصف الضحية الذي وقع تحت نير احتلاله باللصوصية. إنه منطق لا يدعو إلى الاستهجان وحسب، وإنما يدعو إلى الضحك والسخرية أيضاً، كما أنها تبين أن الكيان الصهيوني لن ولم يكن يوماً من الأيام مستعداً للسلام حتى

مع الفلسطينيين الحاملين للجنسية "الإسرائيلية"، وأنه غير مهياً ولن يكون مهياً للسلام أبداً، طالما حافظ على أفكاره وفلسفته العنصرية ضد العرب والفلسطينيين خاصة.

والحقيقة المؤسفة أن هذه الواقعة تعيد إلى الأذهان، تلك الأكذوبة التي حاول الصهاينة تسويقها في العالم، حول رغبتهم بالسلام، لتبين أن الحركة الصهيونية لا يمكن أبداً أن تكون إلا احتلالية وعنصرية ومعادية للعرب رافضة لحقوقهم المشروعة، كما تفضح الصورة النمطية التي كونها العقل الصهيوني العنصري عن العرب أصحاب الأرض الشرعيين.

لكن واقعة كهذه، رغم أنها ليست جديدة على السياسة "الإسرائيلية"، الرامية إلى التضييق على السكان العرب البدو وتهجيرهم حسب وصفه، ولكنها تقودنا إلى الحديث عن عبثية السلام مع الكيان الصهيوني، الذي لا يسعى إلى السلام بمقدار ما يسعى إلى ترويض المقاومة العربية الرافضة له، عبر مفاوضات لا طائل منها، لا تقود إلا إلى التنازل أكثر فأكثر عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بذريعة البحث عن السلام.

بسبب مناورات ما يسمى بالمفاوضات السلمية، تراجع الحق الفلسطيني، من تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ليحل محله إقامة دويلة مسخ في أقل من عشرين في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واقع مع الأسف يذكرنا برائحة الكاتب المعروف زكريا تامر "النمر في اليوم العاشر"، والتي يصور فيها نمراً يتم ترويضه خلال عشرة أيام، من خلال استغلال معدته الفارغة، لتحويل النمر في نهاية المطاف، من لاحم شامخ إلى آكل للعشب. تماماً كما حصل ويحصل في مسرحية التسوية السلمية مع الكيان الصهيوني، والتي أوصلت القضية الفلسطينية إلى هذا المستوى من التراجع الخطير، وحولت الصراع العربي- الصهيوني من صراع وجود ومصير، إلى مفاوضات حول أراضٍ متنازع عليها، بعد شرعنة الكيان الصهيوني.

والحقيقة أن محاولات التضييق على الشعب الفلسطيني ومحاصرته، إنما كانت ولا تزال تهدف إلى إبقاء هذا الشعب، لاهتاً خلف فتات تسوية، لا تسمن ولا تغنى من جوع، وإنما هي عملية ترويض للإرادة الفلسطينية، التي من خلالها أشهر الفلسطينيون السلاح في وجه محتلي بلادهم، الساعين إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية، بعد أن نجح الصهاينة في تدمير المجتمع الفلسطيني عام 1948، وتسويق الفلسطينيين فيما بعد عبر وسائل الإعلام الغربية الخاضعة للهيمنة الصهيونية، بأنهم مجرد إرهابيين، أو لصوص، تعاملهم "إسرائيل" بالسخاء عندما تسمح لهم بإقامة منزل في أرض كانت لهم وستبقى رغم أنف الاحتلال وداعميه.

ليست محنة بدو فلسطين إلا نموذجاً مصغراً للمحنة الفلسطينية عامة، التي لا تنتهي إلا بنهاية الاحتلال العنصري الصهيوني، وعودة الأرض والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يمثل الآن خط الصراع الأول مع الكيان الصهيوني، رغم كل التراجعات المؤسفة التي جلبتها مسرحية المفاوضات العبيثة مع هذا الكيان، الذي يقدم كل يوم البرهان تلو البرهان على أنه معاد للسلام، وغير ناضج بعد، لتقبل فكرة السلام مع العرب.

الخليج، الشارقة، 2017/4/12

## ٥٢. كيف اتخذت قرارات غزة

د. أحمد جميل عزم

في حوار مع عضو لجنة مركزية في "فتح"، قبل شهرين أديت رأيي، بعدم جواز استمرار انتظار المصالحة بين "فتح" و"حماس"، حتى يجري إصلاح "النظام" السياسي الفلسطيني، وأنّ تجديد المجلس الوطني الفلسطيني، لا يجب أن ينتظر أحداً. واعتبرت أنّ ما يحدث تذرع "فتحاوي" بحماس لعدم تجديد المنظمة. فرد بضرورة الانتظار حتى شهر نيسان (إبريل)، لتنتهي حركة "حماس" من تجديد مكتبها السياسي، باعتبار ذلك موعداً للمضي بعمليات الإصلاح والمصالحة. ولكن الأمور سارت باتجاه آخر، وشكلت "حماس"، حتى قبل تشكيل مكتبها السياسي الجديد، لجنة لإدارة "غزة"، هي أشبه بحكومة علنية، تعتبر القرار بيدها، فيما تطالب حكومة رامي الحمد الله، التي تشكلت بموجب اتفاق بين الحركتين، بدفع التكاليف، وتحمل المسؤوليات، دون السماح لوزرائها بمجرد زيارة غزة ودراسة الأوضاع هناك، ناهيك عن إدارة وزاراتهم.

تشكيل اللجنة في غزة، من نتائج فوز يحيى السنوار، برئاسة المكتب السياسي للحركة في القطاع، وهناك مؤشرات أنّ قيادة "حماس" الرسمية خارج الصورة؛ ومن ذلك، تصريح حسام بدران، الناطق باسم الحركة، المقيم في الدوحة، يوم 15 آذار (مارس) أنه لا يوجد أي إعلان من حماس لتشكيل لجنة لإدارة شؤون القطاع، معتبراً أن ما تم الحديث عنه عبر الإعلام، هو توقعات وتخمينات فقط. وأضاف "غزة والضفة جزء واحد من الوطن، وحماس ما تزال تعتبر أن حكومة الوفاق القائمة حالياً هي المسؤولة عن القطاع". وفي اليوم التالي لتصريحات بدران صادق أعضاء "حماس" في المجلس التشريعي، في غزة على اللجنة. وللدفاع عن القرار، قال القيادي في الحركة صالح البردويل "اللجنة ليست جديدة" و"ما جرى هو تغيير الشخصيات التي تديرها". بطبيعة الحال عدا أنّ أحداً لم يعرف كيف تشكلت اللجنة، ومن يُعدّلها ويغيرها، بما في ذلك قيادة حركة "حماس" الرسمية، فإنّ مثل هذا

الدفاع من قبل البردويل وغيره، أثبت ما قيل سابقا عن حكومة حماسوية غير معلنة، تتولى الأمور، وليس حكومة الوفاق.

كان منطقيا أن تكون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هي من يقرر ماذا تفعل بشأن لجنة "حماس" الجديدة. لكن ما بات معتادا، أن القرارات تتخذ من قبل الرئيس الفلسطيني، وتصدر باسم الحكومة، أو تصدر قرارات فعلا من قبل الحكومة. ثم يجري لاحقا إعلام اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية في "فتح" بشأنها. ويحدث أحيانا أن يغضب أعضاء في مركزية "فتح"، وقد ينتقدون الحكومة ويؤيدون مظاهرات ضدها، وهو ما بدأ منذ حكومة سلام فياض، وليس جديداً.

وَعَدَّ أكثر من عضو في لجنة "فتح المركزية"، وفي قيادة الحركة في غزة، الناس، بمعالجة قرار الحكومة الذي يثير الضجة الآن، باقتطاع العلاوات من رواتب موظفي غزة التابعين للحكومة في رام الله. وطلبوا انتظار اجتماع "المركزية"، مساء السبت الفائت، لدرجة كتابة بعضهم على وسائل التواصل الاجتماعي وهم يهمون بالذهاب للاجتماع "انتظروا". وخرجت في غزة مظاهرة حاشدة، ضد القرار، شارك فيها قيادات في "حماس"، رغم مهاجمتهم لهؤلاء الموظفين لسنوات. وحرص جزء من قيادة "فتح" في غزة، على التأكيد أنهم من دعا للمظاهرة، وأصدرت بيانات موقعة باسم فتح "المحافظات الجنوبية" عن "القرار الجائر" الذي اتخذته حكومة الحمد لله. ولكن التصريحات توقفت بعد اجتماع المركزية، ولم يجر إيضاح شيء للمنتظرين. ويوضح تقرير لصحيفة "العربي الجديد"؛ "في اليوم الأول بعد الضجة الكبيرة التي أثارته الخصومات، خرجت تصريحات من مركزية "فتح" تدين ما قام به رئيس الوزراء رامي الحمد لله وتحمله المسؤولية. لكن سرعان ما اتصل الأخير، الذي كان وقتها في زيارة إلى تونس، بعباس، وأخبره بأن أعضاء المركزية يحرضون الشعب ضده. فما كان من أبو مازن إلا أن تواصل معهم وطلب منهم السكوت". وعلم أعضاء المركزية في اجتماعهم كما يبدو بحيثيات القرار، وأنه كان "ضروريا ومؤلما"، وطلب منهم نقل رسالة لقيادة "حماس" أن المزيد سيأتي خصوصا في مجالي الطاقة والكهرباء، إذا لم توقف "حماس" خطواتها للانفصال بالقطاع.

آليات اتخاذ القرار في المنظمة والفصائل على السواء، معطلة، والنتيجة كثير من التخبط والجدل، وعدم التعويل على أي وعود بالمصالحة والتقدم للأمام.

الغد، عمان، 2017/4/12



## ٥٣. جثامين ضائعة!

### أور كشتي

تعترف إسرائيل بأنها أضاعت سبعة جثامين لمخربين فلسطينيين نفذوا العمليات في الانتفاضة الثانية. هذا ما يتبين من إجابات النيابة العامة على الدعاوى التي قدمها أبناء عائلات هؤلاء المخربين في السنوات الماضية من أجل استعادة جثامين آبائهم، على ما يبدو. وعدد الجثامين التي لا تعرف إسرائيل مكان دفنها أكبر بكثير. ففي النقاش الذي تم في محكمة العدل العليا قبل ثلاثة أسابيع قال ممثل النيابة العامة إنه تم العثور على بعض الجثامين فقط من أصل 123 جثامانا قامت العائلات الفلسطينية بالمطالبة بها. لقد تم تقديم هذه الطلبات في العام 2015 وتم شملها في دعوى أخرى. وحسب تقدير مصادر قضائية وعسكرية، لا توجد لدى إسرائيل أي معلومات عن عدد كبير من الجثامين، وبعض هذه الجثامين موجودة لدى إسرائيل منذ التسعينيات.

يتبين أنه على الرغم من أن المعلومات جزئية عن مكان دفن الفلسطينيين الذين نفذوا العمليات، إلا أن الحكومة لم تقرر الجهة التي ستهم بعلاج هذا الأمر. وقد جرت نقاشات في الأشهر الأخيرة في هذا الموضوع بين مسؤولين في مكتب رئيس الحكومة ورجال القضاء. "يجب علينا قول الحقيقة، لقد ضاعت آثار بعض الجثامين"، قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة العدل، وأضاف "نحن لم نستسلم، البحث مستمر وهذه العملية في بدايتها. والمهمة الآن هي تقرير من المسؤول".

مصدر آخر في الجهاز القضائي قال "يجب معرفة من الذي قام بدفن الجثامين الأخرى"، بما في ذلك الشركات الخاصة. على الأقل في حالة واحدة هي حالة "آي.إي.اس" المهمة ستكون صعبة جدا. فقد تم إغلاق شركة الدفن وتم أتلان الوثائق الخاصة بهوية الشخص الذي دفن ومكان الدفن". وقال مصدر آخر "حتى سنوات التسعين كانت الأجواء مختلفة ولم يكن اهتمام بمن قمنا بوضعهم تحت الأرض، وكيف يمكن التعرف على المكان".

"كل شاهد قبر يتم تحطيمه في مقبرة يهودية في أرجاء العالم يحدث ضجة كبيرة في إسرائيل، لكن عشرات الجثامين الفلسطينية التي اختفت يتم الصمت حولها"، قالت داليا كرشتاين، المدير العام لمركز الدفاع عن الفرد، والتي قدمت بعض الدعاوى. "نحن نأمل أن تتحمل الدولة المسؤولية وأن تتمكن من الوصول إلى الجثامين. ونحن على قناعة بأن هذا الأمر ممكن".

في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 جاء في رد الدولة على الدعوى التي قدمها مركز الدفاع عن الفرد "لقد تم استنفاد جهود البحث عن ضياء دمياطي الذي قتل في تشرين الأول/أكتوبر 2002 في مواجهة مع الشرطة قرب الطيبة، وضرغام زكارنة الذي قتل في آذار/مارس 2002 أثناء مشاركته في عملية قرب حاجز الرام".

استنادا إلى معطيات معهد الطب الشرعي ومؤسسة التأمين الوطني التي تقوم بتمويل عملية الدفن، توصلت الدولة إلى استنتاج أن الجثمانين قد دفنا على أنهما جثث لأشخاص مجهولين في مقبرة في الجنوب. وفي نهاية العام 2013 تم فتح القبور وأخذ عينات دي.ان.ايه من الجثث، التي تم مقارنتها مع العائلتين، ولم يكن هناك أي توافق.

جاء من النيابة العامة أنه "في بعض الحالات تم الإفراج عن أكثر من جثمان من نفس القبر. ولا توجد لدى الدولة معطيات أخرى تشير إلى مكان دفن آخر، باستثناء القبور التي تم فتحها". وفي اعقاب فتح القبور وفحوصات ال دي.ان.ايه لأبناء عائلات أخرى، تم التعرف على 29 جثمان فلسطيني وتم اعادتها.

الدولة لم تتجح ايضا في العثور على جثمان علاء مرشود الذي قتل في 7 حزيران/يونيو 2002 في عملية في طولكرم. وتبين من رد النيابة أن مرشود دفن كما يبدو من قبل شركة خاصة هي آي.إي.اس ك "جثة مجهولة الهوية" في مقبرة أخرى في جنوب البلاد. "لا توجد لدى التأمين الوطني أو أي جهة حكومية أخرى تفاصيل عن مكان الدفن الدقيق داخل المقبرة"، جاء في رد الدولة.

وفي هذه الحالة ايضا قالت النيابة "لقد تم استنفاد البحث عن الجثث"، لهذا يجب شطب الدعوى. لقد تم سحب دعاوى دمياطي وزكارنة ومرشود بتوجيه من قضاة محكمة العدل العليا في تموز 2015. ودعاوى أخرى قدمها مركز حقوق الفرد بأسماء عائلات أخرى، لا تزال مستمرة ويتم النقاش فيها. ولكن الدولة اعترفت حول اربع حالات أنها لا تعرف مكان دفن جثامين نمر أبو سيفين (قتل في كانون الاول/ديسمبر 2001) وعامر شكوكاني (أيار 2002) وسيف الله بدران (كانون الثاني/يناير 2003) ومحمود القواسمي (ايار/مايو 2003). وفي جميع الحالات ورد النص نفسه "رغم الجهود التي بذلت برئاسة رئيس قسم التعرف على الجثث والدفن في الجيش الاسرائيلي، لم تتجح الدولة في التوصل إلى الجثامين".

القواسمي هو المخرب الانتحاري في عملية حافلة خط 37 في حيفا في العام 2003، والتي قتل فيها 17 اسرائيليا. وحسب الدعوى التي قدمتها عائلته في 2005 قال المستشار القانوني للحكومة في حينه، ميني مزوز، إنه لا مانع مبدئيا من اعادة الجثمان، ولكن لم يتم اعادته إلى الآن. "الى متى ستستمر الدولة في القول إنه لا مانع مبدئيا من اعادة الجثامين، وفي نفس الوقت لا يتم تسليم جثامين أبناء من قدموا الدعاوى؟"، جاء في الدعوى، وأضيف "فيما يتعلق باحترام مشاعر عائلة الميت بدفن المتوفى، لا توجد علاقة للسؤال من كان الميت وماذا كانت افعاله وهو على قيد الحياة". "قبل ثلاث سنوات قامت اسرائيل باعادة عشرات جثامين الفلسطينيين، لكن جثمان ابني لم يكن بينها"، قال عمران القواسمي في سياق الدعوى (أبو محمود) "نحن نريد اجراء جنازة تليق بابننا وأن

ندفنه قريبا منا وحسب الشريعة الإسلامية. من الصعب فقدان الابن، والامر الاصعب هو عدم وجود قبر له".

في نهاية العام 2016 قالت الدولة إنها تريد فتح ثلاثة قبور في مقبرة "منوحا" في بئر السبع من اجل الفحص إذا كانت الجثامين هناك تعود لـ بدير وفلسطينيين آخرين هما فوزي ابراهيم مفلح هلال وسامر نوري. وقد نفذ نوري عملية انتحارية في تل ابيب قتل فيها 23 شخصا في 2003. وفي كانون الثاني من هذا العام صادقت المحكمة المركزية على ذلك، لكن القبور لم تفتح بعد. وقبل عشرة ايام طلبت الدولة تأجيل آخر إلى نهاية شهر أيار. وقد ظهر اثناء زيارة للمقبرة في الاسبوع الماضي أنه لا توجد أي علامات على القبور الموجودة في أحد الصفوف الاخيرة. وعلى الجانب يوجد تابوتان خشبيان. وقد تذكر احد عمال المقبرة أنه "في السابق جاء إلى هنا جنود وقاموا باغلاق المقبرة. ونحن لا نعرف ماذا فعلوا. وقد طلبوا منا الانتظار في الخارج".

"دولة اسرائيل بجميع اجهزتها تظهر قسوة القلب والاستخفاف فيما يتعلق بجثامين الفلسطينيين ومعاناة عائلاتهم"، قالت كرشتاين. "كيف يمكن أن جثامين تحتفظ اسرائيل بها لسنوات طويلة، تضيع؟". إن طلبات الحصول على المعلومات التي قدمت لمعهد الطب الشرعي والتأمين الوطني والجيش، "وصلت إلى طريق مسدود، المعلومات لم تصل، والحديث يدور عن كم افواه من قبل الدولة".

اضافة إلى مركز الدفاع عن الفرد قدم ايضا مركز القدس لحقوق الانسان من خلال المحامي سليمان شاهين عددا من الدعاوى لاعادة 120 جثمان. أحد النقاشات في هذه الدعاوى تم قبل شهر. "إن معرفة مكان الجثامين والتعرف عليها بشكل مؤكد، يحتاج جهدا كبيرا يتطلب تخصيص الميزانية لكل جثمان"، قالت النيابة في النقاش وازدادت "رغم الجهود المبذولة والبحث العلمي الحقيقي، لم يتم التوصل احيانا إلى بعض الجثامين التي تم البحث عنها".

وجاء في الرد ايضا أنه بسبب عدد الدعاوى والجثامين الكبيرين "عقدت جلسة هدفت إلى استيضاح كيفية تركيز وادارة الموضوع، على خلفية صلة جهات كثيرة: مكتب رئيس الحكومة، وزارة الدفاع ووزارة الامن الداخلي، الاجهزة الامنية، الشرطة، مجلس الامن القومي، هيئة مكافحة الإرهاب، معهد الطب الشرعي، وزارة الصحة والاديان. وكل ذلك من اجل التقدم في علاج هذا الامر".

لقد تم النقاش في محكمة العدل العليا في 16 آذار. "العائلة تريد أن يكون مكان لزيارة ابنها"، قال القاضي يورام دنتسغر، "بغض النظر إذا كان الحديث يدور عن مخرب تسبب في قتل الآخرين. وأنا متفاجيء من استمرار الامر فترة طويلة دون تحديد الجهة الحكومية التي ستركز هذا العمل. لماذا لم

يتم فعل ذلك حتى الآن؟". وردا على ذلك قال ممثل النيابة المحامي آفي ميليكوفسكي إن "الموضوع طرح على رئيس الحكومة". وأن القرار في هذا الامر سيتم خلال اربعة اشهر. حسب مصدر مطلع، "جهات اخرى (باستثناء الجيش) لم تفحص بعد الطلبات بشكل حقيقي. كانت هناك توجهات أولية لبعض هذه الجهات لمعرفة من لديه المعلومات، لكن العملية في بدايتها. ولهذا بالضبط يجب تعيين الجهة التي تركز المعلومات وتنقلها بين الجهات ذات الصلة لمعرفة مصير كل جثمان".

وحسب رد الدولة على الدعوى فإن دفن الفلسطينيين هو من مسؤولية جهات مختلفة . الشرطة، الجيش الاسرائيلي وفي بعض الحالات شركات خاصة. ومن خلال عدد الطلبات التي قدمها مركز الدفاع عن الفرد للتأمين الوطني الذي يقوم بتمويل عملية الدفن، تظهر صورة مقلقة بسبب المعلومات الجزئية والمتناقضة احيانا. على مدى السنين عمل التأمين الوطني مع ثلاث شركات خاصة كانت تدفن في مقابر في بئر السبع وبتانيا وعسقلان وفي كيبوتس رباديم وزكيم. وحسب احد المصادر قد تكون اماكن اخرى.

في التأمين الوطني يصعب ايضا ايجاد آثار جثامين الفلسطينيين. حتى منتصف العام 1999 كان يتم كتابة التفاصيل يدويا، ويتم اتلافها بعد سبع سنوات. والجهاز المحوسب لا يشمل هذه التفاصيل. "لقد طلبنا من الدولة الاسراع في هذا الامر وتعيين جهة تركز العمل"، جاء في قرار محكمة العدل العليا التي أوصلت بأخذ عينات ال دي.ان.إيه من الاقارب. وفي نهاية آذار قررت محكمة العدل العليا توحيد عشر دعاوى مختلفة حول اعادة جثامين الفلسطينيين.

وقد كان رد الجيش الاسرائيلي "من خلال الفحص الذي تم حتى الآن، هناك عدد من الجثامين قام الجيش بدفنها. وقد دفنت في مقبرة قتلى العدو، وهناك تسجيل بخصوصها. والجيش سيعمل بناء على القرارات التي سيتم اتخاذها في هذا الامر. وسيتم علاج الجثامين حسب توصيات المستوى السياسي".

وأضاف الجيش في رده: "بعد أن تبين أن هناك فوضى كبيرة، سنقوم بالالتقاء مع جميع الجهات حول طاولة واحدة. ورغم ذلك ليست لدينا المعلومات الكاملة". وكما يبدو، فإن علاج الامر سيتم من قبل مكتب رئيس الحكومة أو وزارة الدفاع. "صحيح أن بعض الجثامين ضاعت آثارها، لكننا نستمر في البحث ونستخلص الدروس من اجل المستقبل".

هآرتس 2017/4/10

القدس العربي، لندن، 2017/4/12

٤٥. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/11